

قال الإمام الحسين (عليه السلام):  
للسلام سبعون حسنة، تسع وستون  
للمبتدئ، وواحدة للراد

تحف العقول: ص ٢٤٨ قصر المعاني

# الأحرار

٢٣٤

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦)  
٢٠١٠/٦/١٦ م

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام به العتبة الحسينية المقدسة - السنة السادسة  
الخميني / ١١ رجب الأصب / ١٤٣١ هـ الموافق / ٢٤ حزيران / ٢٠١٠ م



بمناسبة الزيارة الرجبية سماحة المرجع  
الحكيم (دام ظله) ومجموعة من علماء  
الحوزة العلمية الشريفة يؤدون مراسيم  
زيارة الامام الحسين (عليه السلام)..





## في هذا العدد :

5 صفحة



مسّ الضرّ للإنسان..

وحاجته للحصانة من الانزلاق



8 صفحة

علاقة أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكعبة المشرفة

10 صفحة



الأمانة العامة تقيم حفلا لتكريم رؤساء الأقسام في  
العتبة الحسينية المقدسة



11 صفحة

وفد من الأمانة العامة للمزارات الشريفة في بغداد  
يتعاشش مع أقسام العتبة الحسينية المطهرة



AL - A H R A R

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس الظاهر

المراسلون

حسين النعمة

صفاء السعدي

علي حسين الجبوري

تيسير عبد عذاب

الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصياغ

التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

حستين طعمة

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان الخفاجي

التصميم والخراج

حسين الاسدي

Email : non\_annaashr@yahoo.com

رقم الإيداع في دار الكتب والمخطوطات ببغداد 1416 لسنة 2009

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896)

[www.imamhussain.tv](http://www.imamhussain.tv)

[www.imamhussain.org](http://www.imamhussain.org)

[info@imamhussain.org](mailto:info@imamhussain.org)

هاتف: 320194 مباشر - بدال: 321976 داخلي 171



## تشجير

حسن العاشمي

الأخضر كان وما يزال اللون المحبب لدى الأمم والشعوب المذواقه، وهو رمز النمو والطبيعة والأمل والحياة والخصوبة والتبل، وما يزال بعض السادة من آل الرسول يضعون شارات خضرا على أجسامهم علامة الشرف، حيث إن اللون الأخضر هو رمز للسلالة الطاهرة (عليهم السلام)، وهو اللون الذي يرمز إلى الإسلام، وهو اللون المحبب في الطبيعة وقد توارثت بعض الأمم والشعوب الإحتفاء بطبيعة فصل الربيع كالفرس والأكراد والأفغان في (عيد نوروز) والعرب في (عيد الشجرة).

وللأخضر ميزة لا تجدها في بقية الألوان وهي انه يتوافق مع اغلب الألوان ولا يتنافر معها، ويعتبر أفضل الألوان الشافية حيث يستخدم لإحداث التوازن في الجسم، بل إن تجدد الطبيعة ونمو النباتات الخضرة يجسدان صورة قوية مستخدمة من قبل كافة المجتمعات الإنسانية، فالأخضر هو رمز للسلام والحرية، وله وجود في العديد من أعلام الدول، ويعتقد إن له تأثيرا مهدئا، ولهذا يستخدم في المستشفيات وغرف الأطفال، وشمة اعتقاد بأن اللون الأخضر يساعد على التأمل ويوحى بالهدوء، ولهذا غالباً ما يستخدم في المكتبات والمدارس، وكيف لا والتفكير يتهيج بخضرة ونضارة الربيع بما تحمل من نسائم الهواء العليل والمناظر الجلابة التي تجلب للإنسان موجبات الدعة والراحة والصحة والاسترخاء.

ونحن عندما نؤكد بضرورة تخضير المدن فهو ليس ضرباً من الخيال بل هو ممتد في جذور ثقافتنا وحضارتنا التي كانت تطلق عليها منذ القدم ببلاد الرافدين وبلاد السواد لكثرة الخضرة الداكنة والمتراكمة التي تترامى للناظر من بعيد بالسواد، وتشجير مدينة كربلاء يصب في هذا المضمار بما أنها مدينة تخص المسلمين فاطمة لاحتضانها قبور آل الرسول، فإنها مهوى أفئدة المؤمنين، وأبسط حقوقها وحقوق الزائرين عليها أنها تظهر بالمظهر الجميل الذي يبهر الناظرين، ولاسيما إن مقومات الخضرة متوفرة فيها بما تحمل من أرض خصبة ومياه وفيرة، ولكننا بحاجة إلى همة وتصميم وجرأة وإقدام.

فالتشجير وكما قلنا وبما له من الأثر النفسي الجميل على المواطن والزائر لمدينة الإمام الحسين عليه السلام ظاهرة حضارية وهي بحاجة إلى تضافر جهود الجميع لإحيائها، البلدية تبدأ بالجزرات الوسطية وأرصفة الشوارع الرئيسية والفرعية وإنشاء الحدائق والمتنزهات في الأحياء الشعبية والأماكن الترفيهية، وصاحب المحل أمام محله وصاحب البيت أمام بيته وصاحب المعمل أمام معمله، الحاصل مشاركة الجهات الرسمية وغير الرسمية في إحياء سنة التشجير ضرورة ملحة لا بد منها، فالأرض بحاجة إلى من يمد يده إليها فهي معطاءة لمن يحبها والعكس بالعكس، والمدن كلما كانت خضرا كلما أثرت على نضارتها وجماليتها وساكنتها.

ولكي نجعل المدينة خضراء وفيها حالة من البهجة والسرور والأناقة نحن بحاجة إلى جهد بقدر ما بحاجة إلى تعاون، وهذا الموضوع يعود بالنفع إلى المدينة وإلى جميع الزائرين الذين يفدون إليها وهم يشاهدون مدينة جميلة نظيفة خضراء تناسب ما لها من مكانة قدسية في نفوس المسلمين.

## من كتاب «كامل الزيارات»

من زار الحسين عليه السلام وهو على خوف

عن حماد ذي الناب ، عن رومي عن زُرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما تقولُ فيمن زارَ أباك على خوفٍ؟ قال : يؤمنه الله يوم الفَرع الأكبر ، وتلقاه الملائكة بالبشارة ، ويقال له : لا تخَفْ ولا تحزَن هذا يومك الَّذي فيه فوزُك .

صفحة 12



نسب متقدمة في إنجاز مجمع السجاد (عليه السلام) الذي يضم ورشا ضخمة لأعمال العتبة الحسينية المقدسة

صفحة 14



صالات البليارد والألعاب الإلكترونية

صفحة 16



وفاة السيدة زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب (عليهم السلام)



تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا في ٥ / رجب الأصب / ١٤٣١ هـ الموافق ١٨ / حزيران / ٢٠١٠ م

## الشيخ الكربلائي يدعو الى ضرورة تحرك مجلس الوزراء والمسؤولين بصورة عاجلة لإتخاذ الإجراءات السريعة للتخفيف من معاناة المواطنين وتحسين وضع الكهرباء



طالب ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في الخامس من رجب الأصب الموافق ١٨-٦-٢٠١٠م المسؤولين في وزارة الكهرباء بالعمل الجاد لرفع معاناة المواطن جراء ما يعانيه من تردي خدمة الكهرباء قائلاً: مع ارتفاع درجات الحرارة التي بلغت في بعض الأيام حدود ٥٠ درجة مئوية وتردي وضع الكهرباء، بلغت معاناة المواطنين والمطلبة الذين يمرون الآن بمرحلة الامتحانات النهائية حداً لم يعد يطاق مع استمرار الوعود من مسؤولي وزارة الكهرباء بتحسين خدمة الكهرباء من دون أن يجد الناس لها أي مصداقية وتحقق ...

وأضاف: إن الإخوة المسؤولين في الوزارة نسمعهم منذ عدة سنوات يبررون عدم تحسن وضع الكهرباء تارة بضرub أبراج الطاقة الكهربائية ومحطات الكهرباء من قبل الجماعات الإرهابية وتارة أخرى بنقص الوقود وتارة ثالثة بأعمال الصيانة .. ويبقى المواطن وسط هذه التبريرات المستمرة تزداد معاناته يوماً بعد يوم، موضحاً إن هناك أموالاً كثيرة قد خصّصت لخدمات الكهرباء وبالتالي فإن المواطن يرى ضرورة تحرك مجلس الوزراء بصورة عاجلة لاتخاذ الإجراءات السريعة للتخفيف من هذه المعاناة وتحسين وضع الكهرباء.

### إن القضاء فيما يتعلق بالتحقيق مع الإرهابيين والبت في قضاياهم بات قضاءً هزلياً وضعيفاً ويخضع في اغلب الأحيان لتدخل بعض الجهات السياسية في قراراته ..

سماحته: إنه لا بد للقضاء خاصة ما يتعلق منه بمراحل التحقيق واتخاذ الإجراءات القضائية المطلوبة تمهيداً للحكم على المجرمين والإرهابيين وتنفيذ هذه الأحكام أن يأخذ دوره الفعّال لحماية المواطنين من شرور هؤلاء الإرهابيين ..

وتابع: ولكنه ومما يؤسف له - وهذا التقييم من نفس رجال القضاء الذين نلتقي بهم والحريصين على تقبل دور القضاء وممارسة دورهم المهني والوطني في حماية المواطنين - إن القضاء فيما يتعلق بالتحقيق مع الإرهابيين والبت في قضاياهم وحسم أمورهم بات قضاءً هزلياً وضعيفاً ويخضع في اغلب الأحيان لتدخل بعض الجهات السياسية في قراراته بما ترى هذه الجهات انه يحقق لها مكاسب سياسية ..

وفي الختام أرجع سماحة الشيخ الكربلائي إضعاف الدور القضائي عن الوجه الذي يحضن المجتمع ويمنع المجرمين من التماهي في إجرامهم سبباً قضية الأمنية من دون

لا بد من تكثيف المشاورات واستشعار أهمية الوقت والإسراع في التفاهم والاتفاق العاجل على المراحل الدستورية الثلاث التي تمثل مدخلاً لتشكيل الحكومة ..

إبداء المرونة في سقف المطالب من جميع الكتل السياسية ومراعاة إشراك جميع المكونات السياسية في المفاوضات

### توفير الأمن للبلد والمواطن يعتمد على نجاح عدة ملفات، منها الإجراءات الأمنية الناجحة، وممارسة القضاء لدوره المهني والقانوني من غير ضعف ولا مهادنة لأحد ..

الجادة للوصول إلى تفاهم مشترك وفق أسس دستورية .. على أن يعتمد معيار الكفاءة والنزاهة والقدرة على أداء الخدمة المطلوبة في اختيار الوزراء ... بمعنى آخر أن يكون تشكيل الوزارة وفق أسس مهنية بعيدة عن مراعاة الانتماءات الحزبية السياسية المحضة وذلك لان جزءاً كبيراً من معاناة

وأشار سماحته إلى إن بعض محافظات العراق اتجهت نحو الاستثمار المحلي في هذا القطاع وقد أدى ذلك إلى تحسين وضع الطاقة الكهربائية في تلك المحافظات، بحيث أصبح معدل التغذية الكهربائية للمواطن ٢٢ ساعة يومياً ومن الممكن لوزارة الكهرباء أن تستفيد من هذه التجربة وتعمل بها في المحافظات الأخرى إذ لم يعد للمواطن الأمل من تحسين هذه الخدمة الأساسية ... وفي الواقع فإن بقاء هذه المشكلة وعدم اكتراث المسؤولين بوضع حل لها وعدم اهتمامهم الكلي والمطلوب سيفقد الثقة بهم.

ومع انعقاد الجلسة الأولى لمجلس النواب الجديد أكد سماحة الشيخ الكربلائي: إن أمل المواطنين بأن لا تبتس الجلسة مفتوحة إلى أمد طويل وغير معلوم، إذ إن هذا الأمر سيؤدي إلى تأخير تشكيل الحكومة التي طال انتظار المواطنين ومنذ عدة أشهر لتشكيلها وبسرعة، وتوجه إلى الكتل السياسية بالأمر التالي:

### إن جزءاً كبيراً من معاناة العراق ناشئ من استئراء الفساد المالي والإداري وعدم اعتماد الكفاءة والمهنية في اختيار المسؤولين ..

حلّ، لأن توفير الأمن للبلد والمواطن يعتمد على نجاح عدة ملفات .. منها الإجراءات الأمنية الناجحة وممارسة القضاء لدوره المهني والقانوني من غير ضعف ولا مهادنة لأحد، ومن دون ذلك سيبقى المجرمون والإرهابيون مطلقي اليد ويمارسون جرائمهم من دون رادع كاف.

العراق ناشئ من استئراء الفساد المالي والإداري وعدم اعتماد الكفاءة والمهنية في اختيار المسؤولين، بل الأمر الذي كان مورد الاعتناء والاختيار هو الانتماء لهذه الجهة السياسية أو تلك.

وعن القضاء وضرورة اتصافه بالاستقلالية والعدالة قال



# مسئلة الضرر للإنسان..

## وحاجته للحصانة من الانزلاق



مستقاة من الخطبة  
الأولى لسماحة السيد  
احمد الصافي في  
٢٠١٠/٦/١١

هي مقارنة بين الذي سبق وما بين هذه الطائفة . إن الإمام الصادق (عليه السلام) عندما يسأل عن هذه الآية، يعتبر هذه من موارد صلاة الليل، والإنسان عندما يقنت، وهو لزوم الطاعة، والخلوقة بالله تبارك وتعالى والإخلاص له، في أوقات يكون الناس فيها بعيدين، فالعبد حينئذ يكون في خلوة بينه وبين الله تبارك وتعالى، ويكون في كل جوارحه مع الله تبارك وتعالى، فيعترف بذنبيه، ويزهد في دنياه، ويرجو الآخرة، ويخاف من العاقبة. فهذا الإنسان الداعي، المتقطع، القانت هو بين الركوع لله تبارك وتعالى وبين القيام، بيد إن القرآن لم يبين جزاءه، فقط ذكر الصفة (أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ) . هذه الصفات فيها إشارة مهمة إلى إن المسألة ليست قياماً وقعوداً، لكن أن يحذر الآخرة، وعلى يقظة دائماً، ثم بعد ذلك يرجو رحمة ربه، ثم تقول الآية: (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) . لا شك إن قيام الليل ميزة الصالحين، لكن الإنسان لا ريب يحتاج إلى حصانة وإلى تأمين من دواعي الانزلاق والعباد بالله، وكذلك يحتاج إلى إن يحذر وقيل ذلك يعرف من أين يحذر، وكيف يعتقد ومن أين يأخذ الدين، أي لا بد أن نتعلم وأن نكون متعلمين فلا يمكن للإنسان أن يتفق مع كل ناعق، فهذه المسألة غير معذور الإنسان فيها، هذه الآيات الشريفة تطلب منا، أن نحذر، وأن نرجو رحمة الله تبارك وتعالى.

نسبي ما كان يدعوا إليه من قبل) . هناك مشكلة، وهي إن الإنسان ينسى ويغفل ويعتقد إنه استدرج النعمة بالدعاء أو بالإجابة إلى الله، ثم ما يلبث أن يعود إلى فعله السابق إذا ما تمكن.. فتراه بمجرد أن يصاب بمرض طويل مثلاً ويشعر بضعفه، تراه يعاهد نفسه ويعاهد الأنبياء والملائكة، لئن فرج الله تعالى عنه، ومنّ عليه بالشفاء؛ ليتصرف كأهل الخير.. إن الله تعالى يمدد بالعمر، وينعم عليه، ويفرج عنه، لكنه بعد فترة ينسى ويعود إلى سابق عهده.

نعم، فإن الإنسان عندما لا يربي نفسه بأن حاجته الحقيقية إلى الله تعالى، سيصاب بالضعف والانهيار، فيكون من أعوان إبليس، ثم لا يجد هذا أي صعوبة في أن يتخذها ولياً، بينما يجب على المؤمن، أن يجعل من بلائه رحمة، بل وأن يدرك بأن بعض الابتلاءات، إنما ترفع مرتبته. وهناك ممن يجعل لله أنداداً في تصرفاته وشركاء متعددين ليضل عن سبيله، فهناك كفر مقابل الإيمان، ومنها الكفر بنعمة، إن الإنسان لا زال يشهد أن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله، ويتعامل مع هذه الشؤون لمعاداة الله - والعباد بالله- فتجده يترصد بالمؤمن.. يستهزئ بالإعراض، وينتهك الأموال ليغتصبها بالحقوق، فيكفر بهذه النعمة ولا يحمد الله تبارك وتعالى.

فما هو جزاء مثل هؤلاء ؟ إن الآية الشريفة تبين: (قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ) ثم تقول الآية الشريفة: (أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ) وهذه الآية

قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم من سورة الزمر: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ سُوءٌ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا حُوِّلَتْ نِعْمَةٌ مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ (٨) أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (٩)﴾.

قد تحدث القرآن الكريم في هذا المقطع من السورة قائلاً: (وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ سُوءٌ دَعَا رَبَّهُ) ولم يقل: (وإذا مس المؤمن) باعتبار إن الشدة والمرض غالباً ما تواجه الإنسان ما دام في الحياة الدنيا، لكن السؤال الذي قد يتبادر إلى الأذهان هنا هو كيفية التصرف بمثل هكذا مواقف ؟ إذا مس الإنسان ضرر دعا ربه، كان هناك مسألة فطرية في توجه الإنسان إلى الله سبحانه وتعالى في لحظات الضرر والبأساء والشدة، كونه مسبب الأسباب، ومن يده كشفها، حينما يعجز هذا الإنسان عن التمسك بجميع الأسباب، يلجأ عفويًا إلى الله تبارك وتعالى لإنقاذه، فإن الملك ينحصر بيد الله سبحانه وتعالى، فهو مالك الملك، ونحن نعمل فيما أعطانا الله تعالى، ووفق ما أذن لنا في ملكه، وأن نتعامل بالمعروف، وإن لا نغش، وأن ننصح، وأن ننفق، وقد أذن الله تعالى لنا أن نتصرف في هذا الملك وفق هذه القواعد، نحن لسنا مالكين، وإنما مجرد مخلولين، والتحويل يحتاج إذن والإذن بينته الأحكام الشرعية بشكل واسع جداً . ثم تبين الآية الشريفة التالية: (ثُمَّ إِذَا حُوِّلَتْ نِعْمَةٌ مِنْهُ



## استفتاءات متنوعة

**السؤال** ، حاج ذهب إلى منى قبل أن يحرم بحج التمتع ما حكمه؟

الجواب: يرجع إلى مكة للإحرام منها وإن لم يتمكن لضيق الوقت أو لعذر آخر يحرم من الموضع الذي هو فيه، هذا إذا كان جاهلاً أو ناسياً وأما المتعمد فيبطل حجه إلا إذا يعود ويحرم من مكة ويدرك الوقوف الاختياري في عرفات.

**السؤال** ، إذا أتى الشخص بطواف النساء في العمرة المفردة قبل التقصير جهلاً أو نسياناً فما هو تكليفه؟

الجواب: يعيد الطواف وركعتيه بعد التقصير على الأحوط لزوماً.

**السؤال** : ما حكم الحلق والتقصير في حج الضرورة؟  
الجواب: الأحوط وجوباً له اختيار الحلق.

**السؤال** ، هل يجزي في التقصير أو الحلق أن يباشره محرم آخر؟

الجواب: لا يجوز ولا يجزي.

**السؤال** ، رمي جمرة العقبة (كبرى ، وسطى ، صغرى) هل الأفضل رميها من منطقة المنتصف بعد عمل الاستحادات في الأصل؟

الجواب: الأحوط وجوباً رمي ما يقابل العمود الأصلي.

**السؤال** ، هناك الكثير من الحجاج لم يلتزم بالرمي على وسط الجمرات وإنما يختار افرغ مكان ويرمي؟

الجواب: لا يجزي على الأحوط.

**السؤال** ، هناك بعض الحجاج يكلف غيره بالرمي نيابة عنه فهل يجوز ذلك؟

الجواب: لا يجوز إلا مع العجز عنه طول المدة.

**السؤال** ، يكثر الزحام في المسجد الحرام وخصوصاً خلف مقام إبراهيم (عليه السلام) فإذا صلى وإلى جانبه امرأة تصلي أو كانت متقدمة عليه فهل هناك إشكال في صلاته وحجه؟

الجواب: لا مانع منه في مكة المكرمة عند الزحام وحجه صحيح.

**السؤال** ، هل يجوز للنائب في صلاة الطواف أن يؤخرها حتى يذهب المنوب عنه إلى المعنى ويأتي بالسعي؟

الجواب: صلاة الطواف تجب على نفس الطائف ولا يجوز الاستئابة فيها إلا مع العذر كطرو الحيض وفيه مثله لا بد للمنوب عنه تأخير السعي إلى أن يتم النائب صلاته النهائية.

## لو سألوكم

## حكم

## ذبائح أهل الكتاب عند الشيعة

الحسين الاحمسي عن الصادق عليه السلام قال : قال له رجل : أصلحك الله إن لنا جاراً قصاباً فيجزيه يهودي فيذبح له حتى يشتري منه اليهود ؟ فقال عليه السلام : ( لا تأكل من ذبيحته ولا تشتر منه). وأيضاً نقول : إن لفظ الطعام الوارد في الآية (( وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا... )) وإن كان بحسب أصل اللغة يشمل كل ما يأكله الانسان ويتقوى به ، لكن هناك بعض اللغويين ذكر ان المراد بالطعام البر وسائر الحبوب ، ففي لسان العرب ( تحت مادة طعم ) قال : وأهل الحجاز اذا أطلقوا اللفظ بالطعام عنوا به البر خاصة ، وذكر عن الخليل أنه قال : العالي في كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة . وأيضاً كلام ابن الأثير في النهاية يشير الى ذلك .

وعلى هذا فترتفع الغرابة في الذهاب الى تحريم ذبيحة الكتابي ، وحمل الآية على غير الذبائح ، لان الطعام في اللغة يكون موضوعاً للحبوب والبر . وإذا لم تقبل بذلك وقلت بأن الطعام لغة وهو كل ما يتقوى به الانسان ، فيشمل الذبيحة فنقول: دليلنا على حرمة ذبيحة الكتابي هو الروايات المفسرة للآية الكريمة . قال الله تعالى : (( وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكَرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفُسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ )) . (الأنعام : ١٢١) . فهذه الآية الكريمة تحرم ما لم يذكر اسم الله عليه ، وتعتبر عنه بأنه فسق، فإذا كان هذا وصفاً ما لم يذكر اسم الله عليه فلا يمكن أن يكون حلالاً ومشمولاً لقوله تعالى : (( الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ )) ( المائدة: ٥) ، إذ الفسق لا يكون بأي حال من الاحوال طيباً ، فعليه لا بد من حمل الآية على ما ذكرته الروايات من أن المراد بها الحبوب والعدس والالبان وما شاكلها ، ولا ما يشمل الذبائح .

المراد بقوله عزوجل (( وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامَكُمْ حَلَّ لَهُمْ ))

جمهور فقهاء الشيعة يذهب إلى حرمة ذبيحة أهل الكتاب ، ودليلهم على ذلك هو الروايات المنوارة الدالة على حرمة ذبيحة أهل الكتاب . وروايات مفسرة لآية المائدة . الآية الخامسة تقصرها بأن المراد بها الحبوب والالبان وما شابه ذلك ، فإذا رجعت الى مصادر الشيعة الحديثة وجدت فيها الروايات الكثيرة والمنوارة المصرحة بحرمة ذبيحة أهل الكتاب ، وبإمكانك مراجعة الروايات في المصادر التالية :

(١) الكافي ، للشيخ الكليني : ٢٢٨/٦ (٢) تهذيب الاحكام ، للشيخ الطوسي : ٧٢/٩ .

(٣) وسائل الشيعة ، للحر العاملي : ٥٢/٢٤ (٤) الاستبصار ، للشيخ الطوسي : ٨٢/٤ .

وهنا نذكر بعض الروايات :

الرواية الأولى : روى الكليني في كتابه (الكافي) بسند صحيح ، قال : سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده ، فقال له : الغنم يرسل فيها اليهودي والنصراني فيعرض فيها عارض فيذبح أتاكل ذبيحته ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : ( لا تدخل ثمنها مالك ، ولا تأكلها ، فانما هو الاسم ، ولا يؤمن إلا مسلم ) . فقال له الرجل : فما نصنع في قول الله تعالى : (( الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ ... )) (النساء: ٥) ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : ( كان أبي يقول إنما هي الحبوب ) . (الكافي: ٢٢٩/٦ . ح ٧ ) . الرواية الثانية : وفي تهذيب عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول تبارك وتعالى : (( وطعامهم حل لكم )) قال عليه السلام : ( العدس والحمص وأشباه ذلك ) . (تهذيب الاحكام : ٨٨/٩ ، ط / الرابعة) . الرواية الثالثة : وصحيفة

## مصطلحات فقهية

**ما معنى (الاشتغال اليقيني يستدعي البراءة اليقينة) ؟**

الجواب: يعني اذا علمت بوجود صلاة الظهر واحتملت انك قد صليت لم تتيقن فالعقل يحكم بلزوم الاثبات بها كي تتيقن من براءة الذمة .

**ما معنى (الوقوف عند الشبهات خير من الاقتراب في الهلكات) ؟**

الجواب: يعني في موارد الشك الاحتياط اولى .



# الأحرار أخبار

**بمناسبة الزيارة الرجبية سماحة  
المرجع الحكيم (دام ظلّه)  
ومجموعة من علماء الحوزة العلمية  
الشريفة يؤدون مراسيم زيارة  
الامام الحسين (عليه السلام)..**



بمناسبة حلول شهر رجب الأصعب وما فيه من فضيلة عظيمة لزيارة الإمام الحسين عليه السلام أدى مجموعة من علماء الدين ومراسم التقليد في الأول من رجب عام ١٤٣١ هـ مراسيم زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في محافظة كربلاء المقدسة، يتقدمهم سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظلّه الوارف) وكذلك سماحة آية الله السيد رضا الدين المرعشي وسماحة آية الله السيد علي السبزواري وسماحة الشيخ علي النجفي، وبعد الانتهاء من مراسيم الزيارة كان في استقبالهم سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أمين عام العتبة الحسينية المقدسة، وذلك في دار ضيافة العتبة المطهرة، وتمنى لهم دوام الصحة والعافية. يذكر إن سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد محمد سعيد القباطياني الحكيم أحد مراجع الدين الأربعة الموجودين في مدينة النجف الأشرف، والسيد علي السبزواري نجل المرجع الديني آية الله العظمى السيد عبد الأعلى السبزواري أحد مراجع التقليد في مدينة النجف الأشرف والمتوفى فيها عام ١٤١٣ هـ، والشيخ علي نجل المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظلّه).

## الأستاذ حامد الخفاف: المرجعية الدينية العليا لم يكن لها دور في التحالف الذي أعلن عنه



قال الناطق الرسمي بإسم المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) الأستاذ حامد الخفاف في تصريح وزعه على الصحفيين في النجف الأشرف ( إن سماحة السيد أكد على مسامح جميع من زاره من السياسيين ومنهم وفد القائمة العراقية، الذي كان اللقاء بهم طبيياً للغاية - بأن أمر تشكيل الحكومة يخضع للحوار بين الكتل السياسية ووفقاً للآليات الدستورية وإن المرجعية لن تدعم أحداً من المرشحين لمنصب رئاسة الوزراء كما لا تضع فيتو على أي واحد منهم، وهي تأمل الوصول إلى تشكيل حكومة كفاء وقادرة على حل مشاكل البلد في وقت قريب وأن لا تحدث أزمة سياسية كبيرة تستدعي تدخل المرجعية الدينية لحلها).

كما أبدى الخفاف استغرابه الشديد مما ورد في تقارير إخبارية لبعض وكالات الأنباء الغربية تداولتها الصحافة مؤخراً حول موقف المرجعية الدينية العليا من تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، قائلاً: إن كل ما ورد في تلك التقارير عارٍ عن الصحة تماماً، مؤكداً إن المرجعية الدينية لم يكن لها دور في التحالف الذي أعلن عنه مؤخراً، وأنه لم يتم التمرق إلى هذا الموضوع أبداً

تدخل المرجعية الدينية لحلها).  
وأما الحديث عن تردي الحالة الصحية لسماحة السيد السيستاني فهو كذبة أخرى، فإن سماحته يتمتع - ولله الحمد - بصحة جيدة ويمارس أعماله بصورة طبيعية ويستقبل يوماً بعد يوم الوفود والعشرات من الزوار. يشار إلى إن عدداً من وسائل الإعلام من بينها وكالة "ab" وجريدة الشرق الأوسط نقلت عن مصادر مقربة من السيد السيستاني إن سماحته دوراً في تحالف ائتلافي دولة القانون والوطنية.

## افتتاح مجلس الإمام الحسين في كربلاء بكلفة ١٠ مليارات دينار



شهدت مدينة كربلاء المقدسة افتتاح مجلس الإمام الحسين (عليه السلام) الذي يعتبر الثاني في المحافظة بعد مجلس فاطمة الزهراء (عليها السلام) الذي تم افتتاحه في الأول من أيار الماضي. وقال الناطق الإعلامي باسم بلديات كربلاء (ماجد ناجي) في تصريح لمراسل "الأحرار" الخمسين الماضي: إن وزير البلديات (رياض غريب) افتتح مجلس الإمام الحسين عليه السلام الواقع في منطقة باب طويريج قرب مرأب كربلاء الموحد، موضحاً إن التكلفة الإجمالية للمجلس بلغت ١٠ مليارات دينار مع الأعمال الإضافية التي تم استحداثها في عمل المجلس الثاني. وأضاف: إن مجلس الحسين يبلغ طوله ٤٨٢ متراً وعرض ١٢ متراً وبعده أنجاز بلغت ١١ شهراً، موضحاً إن هذا المجلس سيقال من الرخم الحاصل في منطقة باب طويريج من جهة مدخل مدينة

بغداد باتجاه أحياء المحافظة. وكان رئيس الوزراء نوري المالكي وبحضور أعضاء الحكومة المحلية في كربلاء المقدسة افتتحوا صباح الجمعة ٢٠١٠/٥/١ مجلس فاطمة الزهراء (عليها السلام) الواقع في تقاطع الضريبة الذي يعد من أكبر جسرات المحافظات العراقية باستثناء بغداد.

## تداعيات حل مديرية البلدية وضماها إلى مجلس محافظة كربلاء

والكفاءة في مزاوله مشاريعها والساحة تشهد بما أنجزته كوادرها من مشاريع تصب بخدمة المدينة كإنشاء الجسرين والمباشرة بالمجلس الثالث وإنشاء منتزه الحسين الكبير وغيرها الكثير، وإن مثل هذه المشاريع أثبتت إن مديرية بلدية كربلاء لها القدرة على إنجازها لخبرتها في إنجاز مثل هذه المشاريع، ولا يمكن للمديرية مزاوله هذه المشاريع حال ضمها لمجلس المحافظة الفني بخبراته وكفاءته..

المديرية ستجمد الكثير من مشاريعها بصد ذلك، مبيهاً: "إنه من أهم ما يتوقعه افتقار ميزانية مشاريع البلدية لأنها تعتمد على الأموال التي ترصدها الوزارة إلى المديرية لإنجاز مشاريعها، موضحاً إن بعض المشاريع التي تزاوتها البلدية ستؤثر بالدرجة الأساس على ميزانية المحافظة حال ضم البلدية إلى مجلس المحافظة". وأشار الطائي إلى أسباب أخرى منها: "إن البلدية لها الخبرة

أشار معاون الفني لمديرية بلدية كربلاء (حميد الطائي) في تصريح خصه لمراسل (الأحرار) إلى تداعيات حل مديرية البلدية وضماها إلى مجلس المحافظة قائلاً: "إنه بالرغم من الإيجابيات التي يراها مجلس المحافظة بعد حل المديرية وضماها إليه إلا إنه ثمة سلبيات متوقعة سنلتمسها بعد حل المديرية". واستعرض الطائي جملة من السلبيات موعزا من خلالها إن



## علاقة أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكعبة المشرفة



وقيل : أحب عليه الصلاة والسلام ( يعني علياً ) أن يكافئ الكعبة حيث ولد . في بطنها بوضع الصنم عن ظهرها فإنها كما ورد في بعض الآثار كانت تشككي إلى الله تعالى عبادة الأصنام حولها وتقول : أي رب حتى متى تعبد هذه الأصنام حولي ؟ والله تعالى يعدها بتطهيرها من ذلك ( الغدير - الشيخ الأميني ج ٦ ص ٢٢ - ٢٣ ) .

٤- ذكر موفق بن أحمد الخوارزمي في كتاب المناقب ، ولد بمكة المشرفة داخل البيت الحرام - ولم يولد في البيت الحرام قبله أحد سواه ، وهي فضيلة خصه الله تعالى بها إجلالاً له وإعلاء لمرتبه وإظهاراً لكرامته ، وكان هاشمياً من هاشميين ، وأول من ولده هاشم مرتين ، وكان مولده بعد أن دخل رسول الله صلى الله عليه وآله بخديجة بثلاث سنين ، وكان عمر رسول الله صلى الله عليه وآله يوم ولده علي ثمانين وعشرين سنة ، انتهى كلام المالكي ( بحار الأنوار - العلامة المجلسي ج ٣٥ ص ) .

وكما هو معلوم إن أعلى مراتب صفات الكمال للإنسان هو أن يصل إلى أعلى مراتب العبودية لله سبحانه وقد أبرز القرآن هذه الصفة لرسول الله صلى الله عليه وآله مما يدل على علو هذه الصفة قال تعالى : ( سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ) حقيقة الإسراء والعروج لا يحصلان للعبد إلا بقدم العبودية ، وكذلك قال تعالى : ( الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ) وكما في ( فأوحى إلى عبده ما أوحى ) وكما يقول : ( فوجد عبداً من عبادنا ) فالوحي والعلم اللدني لا يحصلان إلا لمن بلغ أقصى درجات العبودية ، وهكذا علاقة علي عليه السلام بالكعبة علاقة العبادة منذ صغره حتى شهادته فقد روى الحاكم في المستدرک عن علي عليه السلام أنه قال : إني عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر لا يتوكلوا بعدي إلا كاذب صليت قبل الناس بسبع سنين قبل أن يعيده أحد من هذه الأمة . ( المستدرک على الصحيحين ج ٣ ص ١٢١ ح ٤٥٨٤ ) .

الله وجهه في جوف الكعبة . ( المستدرک على الصحيحين ج ٢ ص ٥٥٠ ح ٦٠٤٤ طبع دار الكتب العلمية ج ٣ ص ٤٨٢ طبع حيدر آباد )

٢- وحكى الحافظ الكنجي الشافعي في ( الكفاية ) من طريق ابن النجار عن الحاكم النيسابوري أنه قال : ولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بمكة في بيت الله الحرام ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل ولم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت الله الحرام سواه إكراماً له بذلك ، وإجلالاً لجله في التعظيم . ( الغدير - الشيخ الأميني ج ٦ ص ٢٢ )

٢- شهاب الدين السيد محمود الأتوسي صاحب التفسير الكبير قال : في ( شرح الخريدة الغيبية في شرح القصيدة العينية ) لعبد الباقي أفندي العمري ص ١٥ عند قول القائل:

أنت العلي الذي فوق العلي رفعا

بيطن مكة عند البيت إذ وضعها  
قال : وكون الأمير كرم الله وجهه ولد في البيت أمر مشهور في الدنيا وذكر في كتب الفريقين السنة والشيعه - إلى أن قال - ولم يشتهر وضع غيره كرم الله وجهه كما اشتهر وضعه بل لم تنفق الكلمة عليه ، وما أخرى بإمام الأئمة أن يكون وضعه فيما هو قبلة للمؤمنين ؟ وسبحان من يضع الأشياء في مواضعها وهو أحكم الحاكمين .

وقال في ص ٧٥ عند قول العمري :

وأنت أنت الذي حملت له قدم

في موضع يده الرحمن قد وضعها

إن أرض مكة المكرمة هي أرض الله المطهرة التي أنشأ عليها مشاعره المقدسة وأوجب على عباده حجها تعظيماً لشأنه وإكراماً إليه فلا غرو أن تكون هذه البقعة أحب الأرض إليه: فقد روى الشيخ الصدوق بسند صحيح، عن سعيد الأعرج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (( أحب الأرض إلى الله تعالى مكة، وما تربة أحب إلى الله عز وجل من تربتها، ولا حجر أحب إلى الله من حجرها، ولا شجر أحب إلى الله من شجرها، ولا جبال أحب إلى الله من جبالها، ولا ماء أحب إلى الله من مائها )) . ( الوسائل كتاب الحج باب ١٩ من أبواب مقدمات الطواف ج ١٢ ص ٢٤٢ ح ١٧٦٥٣ ) . وتعددت الروايات الدالة على أن أرض مكة وبالأخص أرض الكعبة المشرفة هي أول ما خلق الله من الأرض، فقد جاء في تفسير القمي بسند صحيح عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (( إن إبراهيم عليه السلام كان نازلاً في بادية الشام ، فلما ولد له من هاجر إسماعيل ، اغتمت سارة من ذلك غمماً شديداً ، لأنها لم يكن لها منه ولد ، وكانت تؤذي إبراهيم في هاجر وتغمه ، فشكى إبراهيم ذلك إلى الله عز وجل ، فأمره أن يخرج إسماعيل وأمه ، فقال : يا رب إلى أي مكان ؟ قال : إلى حرمي وأمني وأول بقعة خلقتها من الأرض وهي مكة ... إلخ )) ( نفس المصدر السابق ) . تسالم علماء الشيعة على ولادة علي بن أبي طالب عليه السلام في جوف الكعبة المباركة فقد روى الصدوق: قال يزيد بن قعنب : كنت جالساً مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بأزاء بيت الله الحرام إذ أقبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام وكانت حاملة به تسعة أشهر ، وقد أخذها الطلق ، فقالت : رب إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب ، وإني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل ، وإنه بنى البيت العتيق ، فيحق الذي بنى هذا البيت ويحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي . قال يزيد بن قعنب : فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن أبصارنا ، والتزق الحائط ، فرمنا أن يفتح لنا قفل الباب فلم يفتح ، فعلمنا أن ذلك أمر من أمر الله عز وجل ، ثم خرجت بعد الرابع وببها أمير المؤمنين عليه السلام ثم قالت : إني فضلت علي من تقدمني من النساء لأن أسية بنت مزاحم عبت الله عز وجل سرا في موضع لا يحب أن يعبد الله فيه إلا اضطراراً ، وإن مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطياً جنياً ، وإني دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنة وأوراقها، فلما أردت أن أخرج هتف بي هاتف ، يا فاطمة سميه علياً فهو علي ، والله العلي الأعلى يقول : إني شفقت اسمه من اسمي ، وأدبته بأدبي ، ووقتته على غامض علمي ، وهو الذي يكسر الأصنام في بيته ، وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيته ، ويقدمني ويمجدني ، فطوبى لمن أحبه وأطاعه ، وويل لمن أبغضه وعصاه . ( بحار الأنوار - العلامة المجلسي ج ٣٥ ص ٧ ) .

أما أعلام الفريقين على تواتر هذه الحادثة :  
١- قال الحاكم في " المستدرک " : فقد تواترت الأخبار أن فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في جوف الكعبة المشرفة ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل ولم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت الله الحرام سواه إكراماً له بذلك ، وإجلالاً لجله في التعظيم . ( الغدير - الشيخ الأميني ج ٦ ص ٢٢ )



## أكثر من مليون زائر أحيوا ذكرى ولادة وشهادة الإمام علي الهادي (عليه السلام) في سامراء



أكثر من مليون زائر أحيوا ذكرى ولادة وشهادة الإمام علي الهادي (عليه السلام) في سامراء يومي الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع الماضي وسط أجواء أمنية وخدمية مكثفة، وسط استفار كافة الطاقات الخدمية المتواجدة في الروضة العسكرية المطهرة لخدمة الزائرين وتوفير ما يلزم من الماء والطعام وأماكن الاستراحة والمنشآت الصحية لإنجاح هذه الزيارة، ومن جملة هذه الخدمات مضيف الروضة العسكرية المقدسة وما يقدمه من وجبات الطعام والعصائر والفواكه..

**الروضة العسكرية .. تشييد بدور العتيبتين الحسينية والعباسية المقدستين في نجاح زيارة الإمام علي الهادي (سلام الله عليه) ..**

من جانبه قال مدير اللجنة الفنية لإعادة إعمار الروضة العسكرية المطهرة ( حيدر العقبوي ) في تصريح خصه لـ (الأحرار): " تسعى اللجنة الفنية لإعادة إعمار الروضة العسكرية المطهرة الى تقديم الخدمات المطلوبة لزائري الإمامين العسكريين (سلام الله عليهما) من ضمن هذه الخدمات التي نحرص على توفيرها الى الزوار الطعام والعصائر والفواكه فضلا عن توفير أماكن الراحة بما فيها من خدمات حيث يؤم الروضة يوميا أكثر من خمسة آلاف زائر أما خلال الزيارات المليونية فإن الطاقات الموجودة في الروضة تستنفذ وتكون على هبة الاستعداد لتأدية كافة الخدمات التي يجب توفيرها إبان الزيارة .."

وأضاف العقبوي: " كما تم إعداد نقاط التفتيش خاصة للنساء وتجهيز المياه المعدنية في منافذ الدخول وتأهيل نقاط التفتيش في مداخل المدينة للإسراع في عمليات التفتيش" مشيرا الى الدور الكبير الذي قدمته العتيبتان الحسينية والعباسية المقدستان لتيسير مراسم الزيارة وتقديم الإرشادات القيمة في سبيل إنجاحها".

**استفار كافة الطاقات الخدمية المتواجدة في الروضة**



لإنجاح الزيارة، مشيرا الى انه تم إعداد نقاط تفتيش خاصة للنساء وتجهيز المياه المعدنية في منافذ الدخول وتأهيل نقاط التفتيش في مداخل المدينة للإسراع في عمليات التفتيش. من جانبه أكد مصدر أمني في قيادة عمليات سامراء "إن قيادة العمليات بالتنسيق مع مديرية شرطة سامراء نشرت دوريات ثابتة ومتحركة على جميع الطرق والفروع التيسيرية لحماية الزائرين الى جانب تنفيذ خطة لتأمين الطرق الرابطة بين مدينتي سامراء والديجيل".

**مشاركة العتيبتين الحسينية والعباسية المقدستين لتوفير أجواء خدمية وأمنية في المنطقة ..**

من ناحيته أوضح الحاج محمد أبو دكة مسؤول وفد العتبة الحسينية المقدسة: " تنفيذًا لتوجيهات الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة توجه وفد خدمي من العتبة لمد يد المساعدة للعاملين في الروضة العسكرية، وذلك من خلال توفير الخدمات اللازمة ونصب الخيام لإيواء الزائرين وتوفير آلية نقل الزوار من وإلى الروضة المطهرة من خلال جيلينا ست مركبات نوع (كوستر) فضلا عن خدمات التفتيش والخدمة وتنظيم انسيابية دخول الزائرين وجاءت مساهمتهما هذه بشكل يتلاءم وحجم الزيارة".

فيما بين (حيدر الموسوي) المفوض مع وفد العتبة الحسينية المقدسة: " بناءً على توجيه سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أمين عام العتبة المطهرة بالتوجه الى سامراء لغرض مشاركة خدام الروضة العسكرية المقدسة في تقديم الخدمات الطبية من خلال نشر المفازر الطبية على الطرق المؤدية الى الروضة، فقد ساهمت المفردة الطبية من العتبة الحسينية المقدسة بتوفير خدمة علاج الزوار الكرام واصطحاب سيارة إسعاف للحالات الخطرة وقد استمر العمل على مدار اربع وعشرين ساعة لتقديم الخدمات الصحية للزائرين حتى انتهاء مدة لزيارة".

وعلى الصعيد نفسه أكد عبد الحسين حبيب مسؤول وفد العتبة العباسية المقدسة: "انه تم التنسيق مع خدام الروضة العسكرية لتوفير ما يلزم من خدمات إسهاما في إنجاح الزيارة وذلك اثر توجيهات سماحة السيد أحمد الصافي أمين عام العتبة العباسية المطهرة، مبينا إن من بين الخدمات المقدمة: تسهيل دخول المواكب الحسينية الى الحرم المطهر ورسم بعض التوجيهات بمشاركة وفد العتبة الحسينية المقدسة لتيسير انسيابية هذه المواكب..

**حسين النعمة**

**العسكرية المطهرة لخدمة الزائرين ..**

الزائرون أشاروا الى إن الزيارة التي شهدت توافد الأعداد الكبيرة من الزائرين تعد مؤشرا على استتباب الأمان والروح في إحياء المناسبات المتعلقة بصاحب هذه الروضة البهية الإمامين العسكريين (سلام الله عليهما)، وإن زيارة الثالث من شهر رجب على ما شهدته من توافد الزائرين وتهيئة ما يلزم من قبل الجهات المختصة فهي تصرح للعالم الإسلامي بأن سامراء عادت منارةً فداية تزهو بأقمار آل محمد، وقياسها عادت بكل شموخها تسمو وإن هُدمت بليل أسود.. بينما اتخذت محافظة صلاح الدين كافة الإجراءات الأمنية لحماية الزائرين المتوجهين الى مدينتي بلد وسامراء لأداء مراسم الزيارة بمناسبة وفاة الإمام علي الهادي (عليه السلام) التي صادفت يوم الأربعاء الثالث من رجب من الأسبوع الماضي.

**إجراءات أمنية وصحية وخدمية مكثفة في الديجيل وبلد وسامراء ..**

وقال ليث الربيعي مسؤول اللجنة الثقافية والإعلامية لمزار السيد محمد ابن الإمام علي الهادي (عليه السلام): "إن مدينة بلد استقبلت خلال يومي الاثنين والثلاثاء اللذين سبقا ذكرى الشهادة وفود الزائرين الذين أدوا مراسم الزيارة الى مرقف السيد محمد ابن الإمام علي الهادي (عليهما السلام)، مشيرا الى إن الوفود قدمت من بغداد والمحافظات الجنوبية وقد استقبلت مدينتا بلد وسامراء أكثر من مليون زائر خلال فترة الزيارة..

وعلى الصعيد نفسه قال (سمير الكيم) الأمين الخاص لمزار السيد محمد: "إنه تم التنسيق مع الجهات المختصة من قادة الأجهزة الأمنية ومدراء الدوائر الخدمية استعدادا لحماية فوالم الزائرين وتسهيل انسيابية دخول الزوار الكرام الى مزار السيد محمد ابن الإمام علي الهادي (سلام الله عليه) وتوفير الخدمات الباقية.

من جانبه قال قائممقام سامراء (محمود خلف) : إن الإدارة المحلية في المدينة شكلت غرفة عمليات بالتنسيق مع الدوائر الحكومية وعمليات سامراء إذ تقدر نشر المفازر الطبية المجهزة باستلزمات الطبية والأدوية والأطباء المختصين لاستقبال الحالات المرضية الخاصة بالزوار تمتد من سامراء إلى قضاء الديجيل. وأضاف خلف: "انه تم استفار كافة الطاقات الخدمية المتواجدة في الدوائر الخدمية في سامراء، البلدية والماء والكهرباء والمجاري والصحة لتقديم كافة الخدمات



## بمناسبة ابتداء الدورة الثانية من الخدمة في المرقد الحسيني الشريف

### الأمانة العامة تقيم حفلاً لتكريم رؤساء الأقسام في العتبة الحسينية المقدسة

، وهي إشعار بضرورة الجدبة الكبيرة بالعمل، وتقديم الجهود التي تتوق ما قدم في الدورة الأولى، بالرغم من تقديم جهود عظيمة في الفترة السابقة، وإن كانت الخدمات المقدمة هي خدمات مميزة، ولكننا مطالبون بتحقيق عمل ونجاح أكبر يصب في خدمة سيد الشهداء (عليه السلام) وزواره الكرام، وهو عهد أخذناه على عاتقنا، ويجب أن نلتزم به، وأضاف الفتلاوي، نطمح أن نقدم ما هو أفضل بكثير في الفترة القادمة عبر قسم الشؤون الفكرية، وهو غايتنا من خلال توسعة عملنا ونشره في كافة أنحاء العالم، كونه من الواجبات المناطة بنا .

فيما أكد رئيس قسم حماية ورعاية منطقة بين الحرمين الشريفين حسن هلال، إن ما تم منحه إيانا من قبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، هو دليل فخر واعتزاز وتثمين لنا منه في الوقت نفسه على ما قدم من واجب تجاه زوار الإمام الحسين (عليه السلام).

وتابع هلال، إن طبيعة العمل المترتب علينا هو متعلق بتوفير الأماكن الخاصة لإيواء الزوار، على أن تكون متوفرة فيها كافة وسائل الراحة المتعلقة بالنظافة والأمن وبإقي الخدمات، وهي من الأمور المهمة ابتداءً منذ دخولهم للمنطقة المشرفة، وحتى خروجهم منها، مع تأمين كافة المتطلبات لهم في جميع الزيارات، ولاسيما الزيارات الملبينية العظيمة.

إلى ذلك بين المسؤول عن المخيم الحسيني الحاج فاضل أبو دكة، إن منجزات الدورة الأولى للعتبة الحسينية المقدسة بانت وظهرت أمام الجميع من خلال ما تم إنجازه في المخيم الحسيني حيث تم العمل فيه على استكمال المشاريع الهندسية، وفتح أبوابه أمام الزائرين، بما يتوافق مع قداسة المرقد، وأضاف، إن المشاهد للمخيم الحسيني، يجد أنه قد جرى عليه الكثير من التغييرات العمرانية، بالإضافة إلى ذلك قدمنا مقترحا إلى الأمين العام، بضرورة تسقيف وتجهيز المخيم الحسيني بكافة وسائل التبريد ليكون مناسباً أكثر ومهيأ بشكل تام، لاستقبال أعداد الزائرين الواضدة إليه .



النقد سواء كان في الأداء أو في مجالات أخرى، وإن يحسب على أنه نقد بناء، يراد منه العمل على التطوير، وإن يكون هناك تقدم، لأن النقد يساعد على التقييم ومعالجة مواضع الخلل والتقصير، وبخلافه يعتبر من الأمور غير المقبولة، لأن من صفات المؤمن أن يتقبل النصيحة، وإن النقد هو من ضمن النصائح، بشرط أن يكون بناء ومفيداً وفيه مصلحة للعمل .

من جهته بين رئيس قسم حفظ النظام الحاج فاضل عوز، إن الغاية من هذا التكريم هو ليس لتعظيم الجهود فقط، وإنما هو أيضاً للوقوف على مواقع الخلل، والعمل على الاستعدادات الكافية التي هي من مسؤوليات قسم حفظ النظام، كسائر الأقسام الأخرى العاملة في المرقد المشرف ، ولاسيما نحن مقبلون على زيارة النصف من شعبان، وبالرغم من مرور سنوات طويلة من العمل والخدمة في مرقد سيد الشهداء، حيث لم يتم تسجيل أي خلل أو خرق في عمل منظومتنا الأمنية، وتابع عوز، لقد حققت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة نجاحاً مميزاً في كافة أقسامها التي شهد لها الكثير من المعينين، وهي من الأعمال التي نفتخر بها، كوننا نعمل على خدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام) .

من جانبه أشار مسؤول قسم الشؤون الفكرية والثقافية للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ علي الفتلاوي : إن هذا الاجتماع جاء إيداناً لابتداء الدورة الثانية للأمانة العامة

أقامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة حفلها التكريمي للسادة رؤساء الأقسام على قاعة خاتم الأنبياء داخل الصحن الحسيني الشريف تمشيماً لما قدموه من جهد واضح وعمل دؤوب وعطاء مميز في خدمة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وزواره، وتقديم ما قدموه من إنجازات في مختلف الأصعدة سواء أكانت الخدمة منها أو الهندسية أو الثقافية أو الأمنية وغيرها، وقد جاء هذا التكريم متزامناً مع ابتداء الدورة الثانية للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وقد توجه الشيخ الكربلائي خلال كلمته التي ألقاها في الحفل، بالشكر والتشاعر لرؤساء الأقسام والعاملين في العتبة المقدسة في المجالات كافة، على ما قدموه في الفترة السابقة من خدمات كبيرة وعلى كافة الأصعدة والمستويات، التي من شأنها أن تسهم في تقديم ما هو مميز لمرقد أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) وتابع الكربلائي، إن مسألة الشكر والتقدير للعاملين، لا تعني الرضا المطلق عما تم تقديمه، وإنما هو شيء يجب أن يذكر بحق كل من ساهم في عمل معين، بهدف تقديم خدمة عامة، ولاسيما إذا ما كانت متعلقة بخدمة المرقد الشريف والزائرين، هذا من جانب ومن جانب آخر بين أنه يجب أن يحاسب كل من خالف شروط عمله، أو تأخر في إنجاز عمل معين، لأن جميع الأمور متاحة لهم، وإن البعض يتصور إن أداءه في جميع المواقع أداء كامل.

مضيفاً، لقد لاحظنا إن هناك أقساماً قدمت مستوى جيداً في العمل، وإن هناك عملاً متطوراً في أغلب المجالات التي يتم إنجازها، كما إن هناك أقساماً لا يرتقي عملها إلى مستوى الطموح، وإن أداءها كان ضعيفاً .

مؤكداً على أن تكون هناك متابعة مستمرة في مواقع العمل، وتشخيص الخلل الحاصل وأسباب التأخير في الانجاز، لأنه من الضروري، كون العمل المناط بنا، هو عملاً مقدساً وفي منطقة مشرفة ومقدسة ، لذا يتوجب على العاملين خلال الدورة الثانية أن يهتموا بمواقع الخلل والتقصير، وأن يعملوا على تقديم الخدمات والأعمال المميزة، وأن يسعوا إلى التطوير، بطرح الأفكار الجديدة التي من شأنها أن تقدم ما هو أحسن وأجمل، وبما يليق بإسم سيد الشهداء (عليه السلام) . مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة تقبل





## الأمانة العامة للعتبة الحسينية تبدأ استعداداتها منذ الآن لإستقبال الزيارة الشعبانية



بدأت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة استعداداتها منذ الآن في التهيئة للزيارة الشعبانية القادمة وذلك من خلال الاجتماع الذي ضم لقاء الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مع رؤساء الأقسام والمسؤولين في العتبة المقدسة.

وأشار سماحة الشيخ الكربلائي في كلمته التي ألقاها خلال الاجتماع الى ان العتبة الحسينية المقدسة يجب ان تكون مثالا يقتدى به من خلال الدور الذي يجب ان تلعبه في خدمة الزائرين وتذليل كافة الصعاب امامهم في هذه الزيارة وغيرها من تسهيل وانسيابية حركة الزائرين في زيارة المرقد الشريف عند الدخول والخروج، بالإضافة الى النظافة التي يجب ان تكون بمستوى عال تليق بهذا المكان المقدس وتوفير كافة المستلزمات التي يحتاجها الزائر الكريم منذ دخوله الى مركز مدينة كربلاء وحتى خروجه منها في كافة المجالات (النقل، وتوفير الماء الصالح للشرب، والمعاملة الحسنة مع الزائر) وبذل كل ما يوسع من تنسيب المرقد الشريف في سبيل خدمة الزائر الكريم.

وأضاف: يجب على كل انسان أن يعمل ما عليه ويتقنه ويتممه على افضل وجه، والحرص على جمالية وكمال هذا العمل وبالأخص في هذا المكان المقدس، واوزع الامين العام الى مركز

صحن الإمام الحسين (عليه السلام)، بالإضافة الى وجود فعاليات في هذا اليوم في منطقة بين الحرمين اذ يتم التنظيم ليس من خلال التوجيه فقط وإنما بتجهيز كافة الاحتياجات، وتشكيل لجنة لملاحظة هل نحتاج الى خدمات ابواب للزائرين كي نوفر لهم الراحة والطعام وذلك من خلال تنسيق بعضنا مع البعض الآخر. وتم أيضاً خلال الاجتماع مناقشة السبلات التي وقعت في الزيارات السابقة والعمل على الاستفادة منها وتوفير أفضل الخدمات للزائر الكريم.

المفقودين وبقية الاقسام ان يبدأوا التهيئة بأجراء كافة التجهيزات منذ الآن وعليهم ان يعرفوا ان هذه الخدمة التي يقومون بها هي خدمة كبيرة، كما يجب على المتقنين العاملين في منطقة بين الحرمين الشريفين ان يلاحظوا ان في هذا اليوم ستكون حركة الزائرين من داخل المنطقة باتجاه شارع السدرة لأن هذه الزيارة مخصصة لمقام الإمام المهدي (عليه السلام) وان يضعوا مخططاً من الآن على كيفية تنظيم سير الزائرين بطريقة تسهل عليهم عملية التنقل من المقام الى

تيسير عبد عذاب

## لهدف بناء منظومة إدارية مهنية

## وفد من الأمانة العامة للمزارات الشريفة في بغداد يتعايش مع أقسام العتبة الحسينية المقدسة



زار وفد من الأمانة العامة للمزارات الشريفة في بغداد العتبة الحسينية المقدسة الاسبوع الماضي وتعايش مع أقسام العتبة المطهرة مدة يومين بهدف الاطلاع على سير الاعمال الجارية في الاقسام المختلفة والوصول الى بناء منظومة ادارية مهنية، والتقى الوفد بعد اطلاعه على اقسام (الإعلام، والمالية، والعلاقات، والشؤون الهندسية والشؤون الفكرية، فضلاً عن بقية الأقسام الأخرى) الامين العام للعتبة المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي وصف العمل في المزارات الشريفة والعتبات المقدسة بالمهم كون الهدف والعمل واحداً،

داعياً إلى ادامة التعاون والتنسيق بين العتبات المقدسة والمزارات الشريفة من أجل المصلحة العامة، وشدد سماحته على ضرورة وجود الكفاءات المهنية والروحية لدى العاملين في هذه الأماكن والتي هي من شروط نجاح العمل والتقدم المطلوب في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة، وهو شرط يجب أن يتوفر أيضاً في دوائر الدولة وأن يكون العامل فيها متصفاً بالنزاهة والأخلاق والإخلاص وحب الخدمة والتطوير والعمل الدؤوب وفق السياقات الشرعية والأخلاقية.. وتابع سماحة الشيخ الكربلائي، "إن المراد بالعمل في المرافد المقدسة والمزارات الشريفة هو لإدامة الارتباط العائلي والأخلاقي بين أتباع أهل البيت (عليهم السلام) وأصحاب المرافد الشريفة، وهو الوجه

البناء، وتقديم أفضل الخدمات للمرافد المطهرة والزائرين الكرام، وأن يكون مبدؤنا العمل بجدّ والتقدم خدمة للمذهب والمجتمع كونها مركزاً للإشعاع الفكري والثقافي والديني، فضلاً عن ذلك عملنا هو للتثقيف على النشاطات القرآنية وتهديب المجتمع وليس اقتصار واجباتنا على خدمة الزائر في مجالات النظافة والأمن وغيرها من المهام الأخرى".

من جانبه أشى الوفد الزائر على جهود إدارة العتبة الحسينية المقدسة في تهيئة كافة مستلزمات انجاح هذه المعاشة، واصفين الكوادر العاملة في العتبة المطهرة بالكوادر المهنية كونها تقدم كل مامن شأنه اعلاء سمعة وعظمة هذه الأماكن المقدسة...

الحقيقي المطلوب، وإن زيارة الأئمة الأطهار (عليهم السلام) هي الوسيلة الحقيقية لإدامة هذا الارتباط، وبلا أدنى شك إن الوظيفة التي تؤدي هذه الخدمة هي وظيفة مقدسة كونها مرتبطة بالعقيدة الإلهية والقيم والسامية وأن العامل في الأماكن المقدسة يجب أن ينظر لهذه المقدمات بجدية لأنه في أماكن مشرفة".

وأضاف سماحته، "علينا أن نضع في بناء الفرد الواحد بناءً أخلاقياً وإسلامياً بحيث يتناسب مع عظمة المكان وأن نزج العاملين في هذه الأماكن في دورات أخلاقية وقرآنية وأخرى عقائدية ليكون مناسباً للخدمة في عتباتنا الدينية كونها قد عانت الكثير من الإهمال، ويأتي دورنا هنا بالعمل على إعادة



## نسب متقدمة في انجاز مجمع السجاد (عليه السلام) الذي يضم ورشاً ضخمة لأعمال العتبة الحسينية المقدسة

تيسير عبد عذاب



الورش تمتاز بجو مناسب في اغلب الاوقات.  
 ٢ : بالإضافة الى الورش يحتوي المشروع على (٥) مخازن بمساحة (٦.٢٠) متر مربع لكل مخزن أي بمجموع (٣.١٠٠) متر مربع. تستخدم لخزن جميع المواد التي تحتاج الى خزن داخلي.  
 ٣- يحوي المشروع على مسجد خاص للصلاة وقراءة القرآن ومطالعة الكتب (يحوي مكتبة) وبمساحة (٢٠٠) متر مربع.  
 ٤- يضم المشروع ايضا مطعما (كافتريا) خاصا بالعاملين في الموقع وهو مبني وفق طراز حديث حيث يحوي على صالة طعام بمساحة (١٠٠) متر مربع ومطبخ ومخزن وحمامات بمساحة (٢٥٠) مترا مربعا.  
 ٥- ادارة للموقع ذات غرف واسعة ومكسوة بالمرمر و(١.٢٥) متر من الجدار، وبمساحة (٢٥٠) مترا مربعا.  
 ٦- بنائة استعلامات مجاورة للباب الرئيسي للمشروع بمساحة (٧٥) مترا مربعا.  
 ٧- يحوي الموقع على شوارع داخلية رئيسية وفرعية

واضاف المهندس المشرف " الهدف من المشروع هو إنشاء ورش كبيرة ليتم نقل معظم الورش المحيطة بالصحن الشريف اليها ولسد حاجة العتبة من كافة أمور التجارة والألنوم والحداثة وغيرها، وكذلك إنشاء مخازن لخزن المواد التابعة الى العتبة المطهرة خصوصا السجاد والبطانيات والمواد الكهربائية وكافة المواد التي تحتاج الى خزن داخلي. بالإضافة الى انشاء مطبعة ذات مواصفات حديثة ومتطورة" وتابع مهدي قائلا " يتكون هذا المشروع من عدة أبنية تستخدم لأغراض مختلفة هي:  
 ١: (٦) ورش كبيرة مساحة الواحدة منها (٩٠٠) متر مربع بارتفاع (٥,٥) متر وذلك كي يتم اضافة طابق وسطي يستخدم لخزن المواد) . تحتوي الورشة على غرفة استراحة ووحدة صحية ، وتمتاز سقوفها بانها من نوع الواح الساندويچ بئل (الذي يحتوي على حشوة البولي اوريثان الصناعية العازلة بشكل جيد للحرارة) ، وايضا عازل هوائي وسقف ثانوي من نوع بلاستيك وجدران مطلية بطلاء دهني ليتمنى التنظيف بين فترة واخرى، وان هذه العوازل تجعل

كثيرة هي المشاريع التي تنفذها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة التي تصب في خدمة الزوار الوافدين من محافظات العراق وبلدان مختلفة الى مدينة كربلاء والذين تتزايد اعدادهم سنة تلو الأخرى.ومن تلك المشاريع (مشروع مجمع السجاد (عليه السلام)) الذي يشمل بناء ورش ضخمة للورش الموجودة حاليا حول محيط الصحن الحسيني الشريف التي لا تتناسب مع حجم الأعمال المقامة.. ولأهمية هذا المشروع التقت (الأحرار) المهندس المشرف (حسين رضا مهدي) الذي أوضح قائلا " يقع المشروع في المنطقة المقابلة للحي الصناعي (طريق كربلاء- النجف) بالقرب من الشركة العامة للمخازن الغذائية ، وتبلغ كلفة المشروع الذي يقع على ارض تبلغ مساحتها الكلية (١٠٦٠٠) متر مربع (٣,٥) مليار دينار ، مشيرا إلى ان الجهة التنفيذية للمشروع هي شركة العمارة المعاصرة وبإشراف من قبل قسم المشاريع في العتبة الحسينية المقدسة ومؤكدا في الوقت نفسه ان نسبة انجازه بلغت ٨٥٪ وسيتم افتتاحه قريبا .





من نوع (rigid pavmant) ذات التحمل العالي لسير الشاحنات الكبيرة فضلا عن الصغيرة وبمساحة تقدر بـ (٢٠٠٠) متر مربع.

٨- ارضفة ومناطق خضرم مدعمة بأعمدة انارة مرتبة حول الموقع بانتظام اضافة الى نافورة حديثة لزيادة الموقع جمالية اكثر.

١٠- كما يحوي المشروع في وسطه على بناية كبيرة مغلقة من الخارج بالحجر المطعم بالمرمر مقسمة الى (٣) اجزاء خاصة بالمطبعة الكبيرة للعتبة الحسينية المقدسة... واذضاف المهندس المشرف على المشروع: تقسم المطبعة الى ثلاثة اجزاء، الجزء

الاول عبارة عن ورشة ضخمة بمساحة (٧٥٠)

مترا مربعا وطابق وسطي للخرن بمساحة (١٦٠)

مترا مربعا وبارتفاع (٧) امتار ومكساة من الداخل

( جدران واراضيات) بالمرمر والكرانيت ذي النقوش

الهندسية، وتتسع هذه الورشة الى الاجهزة الحديثة

التي سيتم استخدامها لطباعة اصدارات العتبة

المقدسة بسرعة فائقة، وتحتوي ايضا على جهاز

تبريد مركزي للحفاظ على درجة حرارة مناسبة

تحافظ على الاحبار من السيل خارج الماكائن. مشيرا

الى ان الجزء الثاني منها يحوي على مبنى اداري

ذي طابقين بمساحة اجمالية (٤٠٠) متر مربع

يضم غرف نشر وتوزيع وتنسيق العمل بالاضافة الى

غرف الادارة، اما الجزء الثالث (والكلام للمهندس

المشرف) فهو عبارة عن مبنى يحوي غرفا للعمال

العاملين في المطبعة لاجل راحتهم بمساحة (٧٠)

مترا مربعا. وتابع: لدينا اصدارات اسبوعية ونصف شهرية

من جانبه بين (عبد الصاحب ابراهيم رمضان)

مسؤول مركز وارث الطباعي الآلية المتخذة لتجهيز

بناية المطبعة بمطابع عملاقة وحديثة قائلا: "قدمت

لنا ثلاثة عروض ( تجار من كردستان، والسويد،

والمانيا) ويشمل العرض ضمانات وتأمين ونصب

وتشغيل ودورات تدريبية لكادر المطبعة بالاضافة الى

خدمات ما بعد البيع، وقدمت جميعها الى سماحة

الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد

المهدي الكربلائي ليشترى بعد دراستها اختيارا نسب

العروض، واذضاف "مركز الوارث فيه خدمات

طباعة حديثة وفنية ماعدا مشروع الاوضيت

وستمزج بهذا المشروع الاوضيت مع خدمات مركز

وارث ويكون شيئا نادرا في العراق وتنفرد بهذه

الصفة في كافة المحافظات.

والاهلية بالاضافة الى النقل واليد العاملة الكثيرة.

واكد (عبد الصاحب ابراهيم رمضان) ان هذا

المشروع هو لدعم العتبة واستثمار اقل من سعر

السوق كي يدر ارباحا مادية للعتبة المقدسة وتشغيل

اليد العاملة وتوفير اجرة النقل كما ان الشيء

المهم هو الوقت حيث تستطيع هذه المطبعة ان تطبع

اصدارات بسرعة فائقة وبكميات كبيرة، مشيرا الى

ان افتتاح هذه المطبعة بكافة اجهزتها سيتم خلال

الاشهر الاربعة القادمة.

## وزير الثقافة د. ماهر الحديثي

### يبدى إعجابه للنقلة النوعية الثقافية التي تشهدها العتبة الحسينية المقدسة



استقبل الدكتور ماهر دلي الحديثي وزير الثقافة

العراقي في مقر الوزارة في بغداد السيد ذو الفقار كاظم

الشريفي مسؤول وحدة إصدارات الطفولة والأستاذ

أحمد فهد مسؤول شعبة العلاقات الخارجية في العتبة

الحسينية المقدسة وتحدث السيد الوزير أثناء اللقاء

عن الإسلام كمنظومة ثقافية فكرية عظيمة، وأضاف:

إن أساس البناء الثقافي للمجتمع يعتمد على المبادئ

والأسس الإسلامية التي نص عليها القرآن الكريم

والشريعة الإسلامية السمحاء.

وأكد على ضرورة التواصل ما بين وزارة الثقافة والعتبة

الحسينية المقدسة من أجل الإسهام في رفد وتطوير عجلة

الإبداع الثقافي في العراق بما يتلاءم وضرورات المرحلة،

وذلك من أجل النهوض بالمستوى الثقافي والفكري وإعادة

العراق الى مراتبه العليا بعد محاولات بليدة لطمس الهوية

الحضارية للشعب العراقي، وكذلك تنمية جيل مثقف له

القدرة على الإبداع وخلق المستحيل وتوسعة القدرات

الفنية والثقافية لهذا الجيل، ولتوزيع الأدوار وإظهار

الكفاءات شدد السيد وزير الثقافة على إن الوزارة تنظر

لجميع الطوائف والمكونات العراقية بعين واحدة. هذا

وقد عرض السيد ذو الفقار كاظم الشريفي التطور

الثقافي والإعلامي الكبير الحاصل في العتبة الحسينية

المقدسة عامةً ووحدة إصدارات الطفولة في العتبة

المقدسة ولكل العاملين فيها.

خاصةً، وفي ختام اللقاء عبر السيد الوزير عن إعجابه

للنقلة الثقافية والإعلامية الحاصلة في العتبة الحسينية

المقدسة محملاً الوفد سلامه وتحياته لسماحة الشيخ

عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية



## صالات البليارد والألعاب الإلكترونية



تتحول إلى أوكار للمقامرة وتجرب

## شريحة الأطفال للتهلكة

ومن الأسباب التي تؤدي إلى انتشار هذه الظاهرة؛ يرى (رضا ماهر) أب لثلاثة أولاد؛ إن عدم وجود أماكن ترفيهية منتظمة في المحافظة يستطيع أن يقضي الأطفال فيها فترة من المرح واللعب خاصة في فترة العطلة الصيفية. تضطر هذه الشريحة إلى ارتياد صالات الألعاب الإلكترونية والرياضية الخاصة التي تتقدم فيها الرقابة وهدفها الوحيد هي الربح والتجارة حتى وإن كان على حساب انحدار الأخلاق والسلوكيات لدى الأطفال.

ويتابع ماهر حديثه، "إن تربية الأولاد أصبحت في الفترة الحالية أصعب من البنات، حيث إن البنت تحبب اللعب داخل المنزل أو مساعدة أمها في الأعمال المنزلية؛ على عكس الأولاد الذين يحبون الشارع والحدائق لمزاولة ألعابهم وقد يدفعهم ذلك إلى الذهاب لصالات الألعاب، وأنا كأب فقد اضطررت إلى شراء جهاز لعب إلكتروني (بلي استيشن) لأولادي من أجل إبعادهم عن الخروج إلى الشارع وهذا فقط في فترات العطل؛ أما في فترات الدراسة فإن المواظبة على تحضير الدروس والقراءة والكتابة هي ما يجب أن يكون عليه الأطفال لضمان تعلمهم وحصولهم على الشهادة العالية التي تتفهمهم في المستقبل."

وتؤكد المواظبة (علياء جبر) أم لأربعة أولاد؛ بأن هذه الأماكن قد أصبحت مشكلة كبيرة تواجه الأسر وهي تحتاج إلى رقابة من قبل الوالدين والحرس على معرفة تحركات وسلوكيات أطفالهم خارج البيت، مضيفة بأن "هذه المحلات أو الصالات بدأت بالانتشار في الأسواق والشوارع وحتى قريباً من المدارس، حتى إن بعض الأطفال يتسربون من مدارسهم ويقضون فترة الصباح في اللعب والمقامرة بالنقود بعيداً عن عيون أولياء أمورهم."

أما (جاسم عودة معلم) فيقول: "إن خطر ارتياد الأطفال مثل هذه الأماكن يتمثل باختلاطهم بأصدقاء السوء بالإضافة إلى الشباب المنحرفين الذين يتواجدون بكثرة هناك حيث يتعلم الطفل السلوكيات الخاطئة التي تحصل في هذه الصالات التي لم تصبح مجرد أماكن ترفيهية وإنما أوكار للأعمال السيئة وتناول الحبوب المخدرة والمقامرة". ويضيف عودة، "هنالك الكثير من العوائل تتهاون في تربيتهما لأطفالها وتسرف كثيراً في إعطائهم المال، وبالتالي فبدلاً من أن يصرف الطفل نقوده في شراء الطعام أو اللعب المناسبة تأخذ قدماء نحو صالات الألعاب ليصبح بعد ذلك مدمناً على ارتيادها وصرف النقود التي قد يحصل عليها حتى بالسرقة من أجل ممتته التي تكون عند الأطفال غير خاضعة للعقل وبالتالي فلأسرة والمدرسة دور في الرقابة على سلوك وتحركات الأطفال والعمل على كشف مواهبهم بالألعاب المفيدة".



الملازم إحصان يوسف

لم يتوقع المواطن (رشاد) إن ولده البكر (علي) ذا الاعوام العشرة سيأتي بشهادة رسوبه في المدرسة وتخلفه عنها بدلاً من النجاح خاصة بعد توفير كل احتياجاته، وبعد البحث في هذه المشكلة التي طرأت فجأة على العائلة كشف الأب إن ابنه كان من مرتادي صالات البليارد والألعاب الإلكترونية وبدلاً من أن يذهب إلى المدرسة من أجل التعلم واكتساب المعرفة مع بقية أقرانه كان هذا الطالب الصغير قد أدمن على ارتياد مثل هذه الأماكن وجاء على عائلته بالخذلان. وتنتشر في الأماكن الشعبية ومنها مدينة كربلاء المقدسة الكثير من صالات الألعاب التي تعج بالشباب والأحداث الصغار، إلا إن مثل هذه الأماكن بالرغم من إنها ترفيهية فقد أصبحت في الآونة الأخيرة تشكل خطراً في تنامي السلوكيات الخاطئة والمنحرفة لدى شريحة الأطفال الذين يدهمهم فضولهم وغيرة اللعب نحو ارتياد مثل هذه الأماكن التي تأوي الطبقات المختلفة من المجتمع، ولذلك لا بد من الالتفات إلى هذا الموضوع وعلى من تتع المسؤولية من أجل الحفاظ على أبنائنا وجعلهم أعضاء نافعين في المجتمع.

ويقول (رشاد كاظم) في حديثه لـ (الأحرار): "إن أجمل ما يحلم به الأب هو أن يرى أولاده وهم يتسلقون الدرجات العالية في التربية والتعلم ويساهمون في بناء المجتمع، إلا إن التغيرات التي طرأت علينا أثرت وبشكل سلبي على سلوكيات أولادنا وها أنا أتفاجأ بأن ابني الذي تعبت في تربيته وإرساله إلى المدرسة قد سلك طريق الخطأ وترك المدرسة منصرفاً إلى خسارة المال والعمر في صالات الألعاب التي انتشرت في مدينة كربلاء دون أي رقابة عليها من قبل المسؤولين وكذلك نحن الآباء".

المحلات بصورة نهائية لا يمكن لأنها قد تكون أماكن ترفيهية للأعمار الشابة الذين يستخدمونها بالشكل الصحيح وما عدا ذلك فتحن نحاسب المصنّ.

وعلى صعيد البحث في هذه المشكلة اجتماعياً وتفسير هذه الظاهرة والحلول الناجمة لها؛ يشير (حيدر

الموسوي) الباحث الاجتماعي في دائرة محكمة كربلاء في تصريحه لـ (الأحرار)، "هنالك عدد من المخاطر التي يتعرض لها الطفل عند إدمانه على الألعاب الإلكترونية ومنها المخاطر التي تصيب العيون والدماغ. إضافة إلى إيقاف وظائف التفكير لدى الطفل وهذا يجعل منه متأخراً عقلياً، وإن ارتباد الأطفال وحتى الأكبر سناً منهم لصالات الألعاب يؤثر كثيراً على سلوكياتهم وتصرفاتهم خاصة إذا أفرطوا في ذلك، لأن عملية اللهو التي تتركها الألعاب على عقولهم ونفوسهم تجعلهم أعضاء مقيدون وغير مبدعين فلا يرى كل منهم إلا أن يشغل فراغه في هذه الأماكن التي تخلو من الرقابة وتنتشر على حساب الكسب المادي لا أكثر".

ويضيف الموسوي، "نحتاج إلى الحد من انتشار هذه الأماكن التي تنتشر فيها المقامرة وبعض الأساليب المحرمة. إضافة إلى تشجيع الأطفال من قبل الأسر على شغل فراغهم بالأشياء المفيدة خاصة في أوقات العطل الصيفية؛ مثل ارتباد محافل القرآن والمكتبات العامة والتسجيل في المؤسسات الخيرية التي تسعى إلى تطوير المواهب والقدرات لدى الفرد وهي والحمد لله قد انتشرت بصورة كبيرة في مدينة كربلاء ويمكن من الجميع الاستفادة منها".



ممارسة الأساليب غير الشرعية ومنع مخالطة الأطفال مع الشباب في مثل هذه الأماكن، وعلى كل صاحب محل أن يتوقع مدامه لجنة التفتيش له بصورة مفاجئة".

ويضيف يوسف، "تقوم مديرية الجرائم بالاتفاق مع مختاري الأحياء السكنية بأخذ تعهدات من صاحب المحل بعدم تداول المنوعات في محلاتهم، ولقد تم رصد حالات كثيرة مشبوهة داخل هذه الصالات وتم إحالتهم للقضاء، إضافة إلى ما ذكرنا فإننا نقوم بوضع عناصر استخباراتية في الكازينوهات وصالات الألعاب الكبيرة بين فترة وأخرى للتحقق من عدم دخول صغار السن والأحداث إلى هذه الأماكن وصاحب المكان مسؤول عن كل شيء سين يحدث، ونحن نؤكد على هذا الموضوع الحساس لصرف الأطفال إلى أماكن أخرى للترفيه"، مشيراً إلى أن عملية غلق هذه

فيما يوضح (حسن محمد) صاحب محل للألعاب الإلكترونية في حي الحر بكربلاء، بأن أكثر مرطادي محله هم من شريحة الأطفال بالإضافة إلى الشباب والذين يقضون فترات طويلة في اللعب مقابل المال، مؤكداً في نفس الوقت بأن عمله غير خاضع للرقابة وأصبح متاحاً للجميع وهو مصدر رزق جيد له، على عكس ما كان عليه سابقاً حيث كانت هنالك لجان تفتيشية من الشرطة تقوم بإغلاق مثل هذه المحلات خاصة التي تكون مصدراً للشجار والمقامرة والأمور غير الأخلاقية" بحسب قوله.

ورداً على كلام صاحب المحل (حسن)، يؤكد الملازم (إحسان يوسف) من قسم الإعلام في مديرية شرطة كربلاء في حديثه لنا "على إن هنالك لجانا تفتيشية تقوم بالرقابة على صالات الألعاب والبيلايرد والمقاهي لمنع

## عدم ترقيم سيارات القروض الميسرة.. حل أم مشكلة؟

تيسير عبد عذاب

الانجاز في المصارف حوالي (١٠٠٠) معاملة، فأتحتنا مصرف الرافدين بإضافة مصرف الحسينية لغرض التخفيف عن كاهل المواطنين وعدم تحميلهم عذاب الطريق من القضاء أو الناحية إلى مركز المحافظة لإكمال معاملاتهم أو دفع الأقساط في المستقبل.

وتم تزويدنا بقائمة جديدة تحتوي على (٢٥) نوعاً من السيارات وحصلت موافقة السيد المحافظ على إضافة هذه الأنواع وتم تعميم كتاب إلى المصارف هذا اليوم لإضافة هذه السيارات إلى المشروع.

صدر قرار من مجلس الوزراء بإيقاف تسليم السيارات إلا بعد تسقيط سيارة في بداية ١/٦ ولكن الشركة العامة للسيارات فأتحت رئاسة الوزراء والمحافظات التي تقدمت بقروض ميسرة بأن لديها عقداً مسبقاً مع الشركة العامة للسيارات على أعداد السيارات التي يجب أن ترقم وتسلم للمواطن، فاستجابات رئاسة الوزراء وسمحت بتزويد هذه السيارات لحين انتهاء أعداد السيارات المتفق عليها بالعقد وهي (٦٠٠٠) سيارة لكل محافظة.

الوجبات الأولى تم ترقيم سياراتهم أما نحن فلا وإذا لم يضعوا حلاً لهذه المشكلة سأضطر إلى ترك السيارة كوني لا أملك نقوداً كافية لشراء سيارة وأسقطها كي أرقم بها سيارتي الجديدة.

ثم التقينا المواطن كاظم محسن عبد الكريم ويادرننا قائلاً: إن سعر السيارة القديمة يبلغ أكثر من أربعة ملايين دينار، لو كان عندي هذا المبلغ لم التجنّ إلى سيارات القروض الميسرة في المحافظة. من جانبه قال عادل كاظم راهي مسؤول آليات المحافظة، كان تجهيز السيارات من الشركة العامة للسيارات بعدد (٢٥٠٠) سيارة والسيارات المجهزة من وزارة الصناعة والمعادن (المعهد المتخصص بالصناعات الهندسية) بعدد (٢٤٠٠) سيارة نوع متسويشي لتسر وتم المباشرة بالمشروع بعد فتح أربعة مصارف من فروع مصرف الرافدين في المحافظة (مصرف الهندية، ومصرف عين النمر، ومصرف الشهداء، ومصرف العباس) لإستقبال معاملات المواطنين. وأضاف: السيارات التي جهزت لغاية هذه اللحظة والتي في قيد التجهيز حوالي (١٢٠٠) سيارة والمعاملات التي قيد

من أجل التخفيف عن كاهل المواطن في توفير السيارات بالقروض الميسرة ولتدني مستواه المعاشي، بادرت محافظة كربلاء (الإدارة المحلية) بمقابلة رئاسة الوزراء لغرض تجهيز المواطنين الراغبين بشراء سيارات وبالقروض الميسرة، وحصلت موافقة رئاسة الوزراء بالاتفاق مع وزارة المالية بالتسليف عن طريق مصرف الرافدين وتم التنسيق بين رئاسة الوزراء والشركة العامة للسيارات لتوزيع هذه السيارات على المواطنين وحسب الأنواع المتفق عليها، ولكن في الفترة الأخيرة بدأ الكثير من مواطني كربلاء يتذمرون عند سماعهم خبر عدم ترقيم السيارات التي سيحصلون عليها عن طريق المحافظة بالتسليف، وفي هذا الخصوص كان لـ (الأحرار) بعض اللقاءات مع المواطنين وكان أولها مع المواطن احمد حسين حميد حيث قال: أنا موظف وأعمل براتب شهري، الشيء الذي شجعني على اقتناء سيارة بالتسليف هو عدم دفعي مقدماً أو عربوناً أو أي شيء آخر، وكون السيارة مرقمة من الشركة العامة للسيارات، ولكن بعد هذا الخبر نقول ما ذنبنا نحن، فقط الذين استلموا في



## التواضع لمن نبذله؟

• طالب عباس

هنالك دائماً تبرز الإشكاليات في المواضيع الاجتماعية التي لم تتخذ شكلها النهائي وصورتها القطعية، فتظل تتجاذبها أهواء الاجتهادات الشخصية، ووجهات النظر المختلفة، من شخص لآخر، ومن قضية لقضية ثانية، خاصة في المسائل الأخلاقية، بيد إن الأخذ من المصدر الإلهي بطبيعة الحال، سوف يقطع الطريق أمام مثل هكذا جدل دائر، ويضع الحد الفاصل ما بين الحق والباطل، لاسيما إذا ما كان من القرآن الكريم، أو من السنة النبوية الشريفة لتبيين الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، وامتناده الطبيعي المتمثل بالأئمة المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم جميعاً، فإن قولهم وفعلهم حجة على العالمين، كونهم لا ينطقون عن الهوى، وبهذا الجلال هنالك قول جميل لأمبر المؤمنين، وهو قمة في البلاغة والبيان، نود تناوله في هذا الموضوع بشكل سريع للفائدة، وتذكير أنفسنا به أولاً، وهو قوله سلام الله عليه: (مَنْ تَوَاضَعَ لِنَبِيِّ لِنَاةٍ فَقَدْ ذَهَبَ كُلُّهَا دِينَهُ).

ولعل من مؤسف القول، أن نشير إلى مثل هكذا ظاهرة سلبية، بل وعرف اجتماعي شيع في مجتمعاتنا، وتتشبه بشكل واسع في أوساطنا، ومن ثم تأصله في علاقاتنا الاجتماعية، حتى غدا جزءاً من أرت ثقافة مشوه، وغريب عن قيمنا الإسلامية الحقة، ومبادئ ديننا الحنيف، أكمل الديانات وخاتمها، بعد ترسب مثل هكذا أخلاقيات إلى عمق مسلماتنا الاجتماعية، رغم ما تطوي عليه هذه المسلمات، من غمط للحقوق، وظلم، ونظرة سطحية، وتأثر بالثقافات الأخرى البعيدة كل البعد عنا وعن ثقافتنا، وهي تواضع الناس وتعظيمهم لصاحب السلطة والمال والجاه فقط، بينما يرضون به على سواهم، وهو بلا شك أمر مرفوض يتم عن قصور في الفهم وتقصير، وتكر، كون التواضع والاحترام ينبغي أن يكون أولاً لصاحب الدين والعلم والأدب، وليس لصاحب المال والجاه والسلطان، أي نقدي بسيرة نبينا الأكرم الذي جاء في حديث شريف بروى عنه صلى الله عليه وآله وسلم إنه قال: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق".

ومن ثم سيرة أئمتنا المعصومين الذين لا ينظرون إلى مظهر الإنسان الخارجي ومكانته الاجتماعية... باسمه ورسمه، بقدر اهتمامهم بما يحمله من دين وعلم وأخلاق، وحتى ولو كان ملكاً أو أميراً، يجتمع إليه المال والجاه والسلطان معاً، ناهيك أن يكون من عامة الناس، وهنالك حكاية طريفة تروي عن أحد علمائنا الأجلة في محاولته معالجة مثل هذه الظاهرة السلبية، ورفضه لها بشكل عملي، وملخصها إن هذا العالم الجليل ذات يوم دخل مجلساً فلم يعرفه المتواجدين بذلك المحفل، فلم يعبروه أي اهتمام، رغم علمه ومكانته السامية في ذلك الحين، وأجلسوه عند الباب بسبب مظهره المتواضع وجبهته القديمة، فقرر أن يحضر نفس المجلس في اليوم التالي، ولكن بهيئة مغايرة وجبة فاخرة، فعظمه القوم، وأخذوا بيده عنوة إلى صدر المجلس، ولكن حينما حضر الطعام فوجيء الجميع به وهو يغط كعم (إردان) جبهته الفاخرة في الرق! قائلاً لها: كلي فأنت أحق مني بتعظيم هؤلاء القوم!!

## هل التسمية بـ "عبد الحسين" من الشرك؟!

حيث تعني إن العبد مملوك، أي غير حر، بحيث عليه أن يُفقد أوامر مالكه بوصفه يملك أمره مادام لم يُعق رهنه، أو لم يبعه لآخر، أو لم ينعتق العبد بسبب آخر من أسباب الاعتناق.

وفي المعنى الثاني لا يصح أن نقول: العباد، ولا أن نقول: فلان يعبد، ولا أن نقول: فلان عابد..

والآيات التي نسبت العبد والعباد إلى الله تعالى، كانت تعبر بالمعنى الأول، أي العبودية في مجال العباد، والعلاقة بين العبد وربّه تبارك وتعالى.

في حين أن آية سورة النور، حين نسبت العباد إلى الناس، كانت تعبر بالمعنى الثاني، أي العبودية في مجال الرق، أي مجال المملوك والمالك.

وقفه مع التسمية بـ "عبد الحسين" ونحوه:

كثير من أتباع ومحبي النبي وأهل البيت صلوات الله عليهم، يتسمون بـ "عبد النبي"، أو "عبد الزهراء"، أو "عبد الحسين"... ونحوها، فتجد قليلي الأطلاع يتهمونهم بالشرك، بدعوى أن العبودية لله فحسب، والعبودية لغيره شرك..

ونحن نقول لهؤلاء الأشخاص: كلامكم صحيح في مجال العبودية بالمعنى الأول، أي عبودية العباد في مجال الله تعالى وعبادته.. إلا أن هناك معنى آخر للعبودية، وهو عبودية الرق، التي ترتبط بالمالك والمملوك من الناس، وقد عبّر القرآن عن ذلك بقوله تعالى في سورة النور: (... عِبَادِكُمْ...)، وهذا يعني أنه يجوز التسمي بالعبودية لغير الله تعالى إذا كان المقصود بالعبودية معنى الرق. والمؤمنون يقصدون هذا المعنى - أي الثاني - حين يختارون هذه الأسماء ويرضونها.

وقد يُطرح اعتراض آخر مضمونه: العبودية بمعنى الرق لا معنى لها وقد تولى النبي والحسين وغيرهم..

فتجيب: إن معنى عبودية الرق هنا معنى تشريفي إيماني، بمعنى أن صاحب هذه التسمية - انطلاقاً من مشاعره الإيمانية - يعبر عن رغبته في أن يكون - تحصيلاً للشرف - عبداً مملوكاً خادماً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، أو للحسين عليه السلام، أو لغيرهما من أولياء الله تبارك وتعالى.

فهذه التسمية عنواناً يُجسد عمق المحبة الراسخة للنبي وآله صلوات الله عليه وآله، وهذه المحبة من أسس الإيمان، وممّا دعا إليه القرآن الكريم في قوله تعالى: (... قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا أَنْوَدَةً فِي الْقُرْبَى...) (سورة الشورى: ٢٣).

حين نطالع آيات القرآن الكريم نجد أن الله تعالى نسب العبد والعباد إلى نفسه، فقال: "عبادي"، و"عبده"، و"عباد الله"، و"عباد الرحمن".. إلى غير ذلك من التعابير، والتي تسبب العباد إلى الله تعالى.. وقد تتبعت آيات الذكر الحكيم، فوجدت أن عدد مرات نسبة العبد أو العباد إلى الله تعالى، تبلغ: (٨٥) مرة، وذلك على التفصيل التالي:

"عبادي": ٣ مرات، "عبده": ١ مرة واحدة، "عباد الله": ٦ مرات، "عباد": ٤ مرات، "عباد الرحمن": ٢ مرات، "عباد الله": ١ مرة واحدة، "عبادنا": ١١ مرة، "عباده": ٢٥ مرة، "عبادي": ١٢ مرة، "عبد الله": ٢ مرات، "عبدنا": ٥ مرات، "عبده": ٦ مرات، "لعبادنا": ١ مرة واحدة، "لعباده": ٣ مرات، "لعبادي": ٢ مرات.

وهذه النسبة، أي نسبة العبد أو العباد إلى الله تعالى، قضية تتفق مع المركز التوحدي في ذهنية جميع المعتقدين بالله تبارك وتعالى، ويأته تعالى المعبود الوحيد، ولا شريك له في العباد.

إلا أننا نجد في القرآن الكريم تعبيراً ينسب العباد إلى غير الله تعالى، وذلك في قوله تعالى:

(وَأَتَكَبَّرُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (سورة النور: ٣٢)

وهذه النسبة تبدو غريبة؛ إذ نسبة العباد إلى الله مفهومة، ولكن ما معنى نسبة العباد إلى الناس؟

وهل هذا من التناقض في القرآن الكريم؟

إجابة عن هذا الاستفهام نقول:

من أوضح الواضحات لدى كل مسلم أن القرآن الكريم لا يمكن أن يشتمل على تناقض؛ لأنه كلام الله تعالى، والتناقض إنما يحصل بسبب الجهل أو الغفلة، والله تعالى منزّه عن ذلك، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً..

إذ ما هو التفسير الصحيح للنسبتين: نسبة العباد إلى الله، ثم نسبتهم إلى الناس؟

الجواب: إن العبودية على نحوين:

١- عبودية العباد.

٢- وعبودية الرق.

فالمعنى الأول يرتبط بمجال الألوهية، حيث تعني: الارتباط مع الله برابطة الطاعة المطلقة والخضوع التام، بوصفه - أي المعبود - رب العالمين. وفي هذا المجال نقول: العباد، ونقول: فلان يعبد، ونقول: فلان عابد..

بينما المعنى الثاني يرتبط بمجال المولى العرقي،



## وفاة السيدة زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب (عليهم السلام)

محمد أمين نجف



أمر المؤمنين (عليه السلام) في المدينة مدة مديدة، وبالتقرب من البيت الذي تسكنه زينب ابنته، فلا والله ما رأيت لها شخصاً، ولا سمعت لها صوتاً، وكانت إذا أرادت الخروج لزيارة جدّها رسول الله (صلى الله عليه وآله) تخرج ليلاً، والحسن عن يمينها والحسين عن شمالها وأمير المؤمنين (عليه السلام) أمامها، فإذا قربت من القبر الشريف سبقها أمير المؤمنين (عليه السلام) فأخمد ضوء الفناديل، فسأله الحسن (عليه السلام) مرة عن ذلك، فقال (عليه السلام): «أخشى أن ينظر أحد إلى شخص أختك زينب»، وفيها الأئمة: (٤٢٦).

وجاء في بعض الأخبار: إن الحسين (عليه السلام) كان إذا زارته زينب يقوم إجلالاً لها، وكان يجلسها في مكانه (المصدر السابق: ٤٢٦). ويكنى في جلالة قدرها ونبالة شأنها ما ورد في بعض الأخبار من أنها دخلت على الحسين (عليه السلام) وكان يقرأ القرآن، فوضع القرآن على الأرض وقام إجلالاً لها، وخاطبها الإمام زين العابدين (عليه السلام) بقوله: «أنت بحمد الله عالمة غير معلمة، وهمة غير مفهومة» (شجرة طوبى ٣٩٢/٢).

تاريخ وفاتها (عليها السلام) ومكان دفنها: ١٥ رجب ٦٢ هـ، واختلف في مكان دفنها، فمنهم من قال: في مصر، ومنهم من قال: في الشام، ومنهم من قال: في المدينة المنورة.

من أقوال الشعراء فيها (عليها السلام)

١. الشيخ محمد الخليل النجفي:

إذا نابتك الدهر لا تعجب \*\* فليس على الدهر من معتب  
ولا تعثرر بأشاماته \*\* فبالناب بقدر والمخبط  
وكن جلدًا عند دهم الخطوب \*\* فمن يرتدي الصبر لم يظب  
وإن دهمتك صروف الزمان \*\* تذكر عقيلة آل النبي  
تذكر مصائبها سلوة \*\* وجرم الدموع عليها أسكب  
فكل التوابت تسلي لدى \*\* نوابت خير النساء زينب  
وناهيك أرواها في الطوفان \*\* فهما تحدت لم تكذب  
رزايا يحار لديها الصبور \*\* احتمالاً ومنها يشيب الصبي  
وقد قابلتها بكلم الوصي \*\* وصبر البتول وحلم الوصي  
إلى أن قضت وهي حلف الأسي \*\* بصبر لدى الدهر لم ينضب  
فيا قلب ذب بعدها حسرة \*\* ويا عين فيضي لها واسكبي وفيها  
الأئمة: (٤٧١).

تقطر بالدماء، بأبي من جدّه محمد المصطفى... (التهوف في قتلى الطفوف: ٧٩).

أخبارها (عليها السلام) في الكوفة: لما جيء بسبايا أهل البيت (عليهم السلام) إلى الكوفة بعد واقعة الطف، أخذ أهل الكوفة ينوحون ويبكون، فقال حذلم بن سثير: ورأيت زينب بنت علي (عليها السلام)، فلم أرَ خفراً (عذبة) قط أنطق منها، كأنها تفرغ عن لسان أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقد أومت إلى الناس أن اسكتوا، فارتدت الأنفاس، وسكت الأصوات، فقالت: «الحمد لله والصلاة على أبي رسول الله، أما بعد يا أهل الكوفة، يا أهل الختل والخذل، فلا رقأت العبرة، ولا هدأت الرنة، فما مثلكم إلا كائني نفضت غزلها من بعد فورة أنكأنا، تتخذون إيمانكم دخلاً بينكم، ألا وهل فيكم إلا الصلغ التلظف... (الأمالي للمفيد: ٣٢٢).

أخبارها (عليها السلام) في الشام: أرسل عبيد الله بن زياد والي الكوفة السيدة زينب (عليها السلام) مع سبايا آل البيت (عليهم السلام)، بناه على طلب يزيد. ومعهم رأس الحسين (عليه السلام) وباقي الرؤوس إلى الشام، وعندما دخلوا على يزيد دعا برأس الحسين (عليه السلام) فوضع بين يديه، فلما رأته زينب (عليها السلام) الرأس الشريف بين يديه صاحت بصوت حزين يقرح القلوب: «يا حسينا، يا حبيب رسول الله، يا ابن فاطمة الزهراء»، فأبكت جميع الحاضرين في المجلس ويزيد ساكت.

وروي إن يزيد عندما أخذ ينكت شايا الإمام الحسين (عليه السلام) بقضيب خيزران، قامت (عليها السلام) له في ذلك المجلس، وخطبت قائلة: «الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على رسوله وأنه أجمعين... أظننت يا يزيد حيث أخذت علينا أقطار الأرض، وأفاق السماء، فأصبحتنا ساق كما تساق الأسراء، أن بنا هواناً على الله، وبك عليه كرامة، وأن ذلك لعظم خطرك عنده، فشمخت بأنفك ونظرت في عطفك جذلان مسروراً... أمن العدل بين اللفظاء تخديرك حرائك وأمانك، وسوكت بنات رسول الله (صلى الله عليه وآله) سبايا، قد هككت ستورهن، وأبدبت وجوههن، تحداو بهن الأعداء من بلد إلى بلد... (التهوف في قتلى الطفوف: ١٠٦).

جلالة قدرها (عليها السلام): قال يحيى المازني: كنت في جوار

اسمها ونسبها (عليها السلام): السيدة زينب بنت الإمام علي ابن أبي طالب (عليهم السلام).

كنيتها ولقبها (عليها السلام): كنيها: أم كلثوم، أم الحسن، ولقبها: الصديقة الصغرى، زينب الكبرى، العقيلة، عقيلة بني هاشم، عقيلة الطالبين، الموثقة، العارفة، العالمة غير المعلمة، الكاملة، عابدة آل علي... تاريخ ولادتها (عليها السلام) ومكانها: ٥ جمادى الأولى ٥ هـ، المدينة المنورة.

أمها (عليها السلام) وزوجها وأولادها: أمها السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، زوجها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأولادها علي وعون.

تسميتها (عليها السلام) بأُم المصائب: سُميت أم المصائب، وحق لها أن تُسمّى بذلك، فقد شاهدت مصيبة وفاة جدّها رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وشهادة أمها فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وشهادة أبيها الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، وشهادة أخيها الإمام الحسن (عليه السلام)، وأخيراً المصيبة العظمى، وهي شهادة أخيها الإمام الحسين (عليه السلام)، في واقعة الطف مع باقي الشهداء (رضي الله عنهم).

أخبارها (عليها السلام) في كربلاء: كان لها (عليها السلام) في واقعة كربلاء المكان البارز في جميع المواطن، فهي التي كانت تشفي العليل وترافق أحوال أخيها الحسين (عليه السلام) ساعة ضاعقة، وتخاطبه وتساله عند كل حادث، وهي التي كانت تدبر أمر العيال والأطفال، وتقوم في ذلك مقام الرجال.

والذي يلتفت النظر أنها في ذلك الوقت كانت متزوجة بعبد الله بن جعفر، فاختارت صحبة أخيها على البقاء عند زوجها، وزوجها راض بذلك، وقد أمر ولديه بلزوم خالهما والجهاد بين يديه، فمن كان لها أخ مثل الحسين (عليه السلام)، وهي بهذا الكمال الفائق، فلا يستغرب منها تقديم أخيها على بعلمها.

تدبيرها (عليها السلام) لأخيها الحسين (عليه السلام): في اليوم الحادي عشر من المحرم، أمر عمر بن سعد بحمل النساء والأطفال إلى الكوفة، فمروا بهم على مصراع الإمام الحسين (عليه السلام)، فتدبّر زينب (عليها السلام) أخاها وهي تقول: «بأبي من فسطاطه مقلع العرى، بأبي من لا غائب فيرتجى ولا جريح فيداوى، بأبي من نفسي له الفداء، بأبي المهوم حتى قضى، بأبي العطشان حتى مضى، بأبي من شيبته









## دفتاء بجوار سيك الشهداء

سامي جواد كاظم

احمد شاه بن محمد علي شاه بن مظفر الدين شاه المتوفى سنة ١٢٤٨هـ ، وهو آخر ملوك القاجارية دفن مع والده وجده في مقبرة خاصة في الرواق الشمالي من الحضرة الحسينية. (٢) معجم الخطباء ج٥ ص٧٥٠. معجم خطباء كربلاء ص١٢٠.

### اسماعيل اليزدي

(المتوفى سنة ١٢٤٧هـ) عالم فاضل ليبي كامل تولى في كربلاء سنة ١٢٤٧هـ ودفن في مقبرة ركن الدولة في الصحن الصغير الملحق بالصحن الحسيني. (٢) تاريخ مرقد الحسين والعباس الكرام البررة ج١ ص١٢٧.

### المولى آغا الحائري

(المتوفى سنة ١٢٠٠هـ) خليل مفوه فاضل زاهد ورع تولى في كربلاء سنة ١٢٠٠هـ ودفن في صحن الحسين (عليه السلام) . (١) معجم خطباء كربلاء ص٢١٠.

### المولى آغا عابد الدريندي

(المتوفى سنة ١٢٨٦هـ) المولى آغا بن عابد بن رمضان بن زاهد الدريندي عالم فقيه متكلم مصنف، له: فوائس الصناعة ، طبقات الرواة ، خزائن الاحكام ، دراية الحديث والرجال تولى سنة ١٢٨٥ او ١٢٨٦، ودفن في مقبرة السادة آل الطباطبائي في الصحن الصغير. (٢) أعيان الشيعة ج٥ ص٨١، قصص العلماء ص٨٦.

عالم مؤيد وفاضل مسدد واديب أريب وشاعر ماهر له آثار جمة وشوارد مهمة، منها: شواهد الغيب، رحلة السيد احمد الرشدي الى ايران سنة ١٢٧٧هـ ، ديوان السيد احمد الرشدي ، قتل سنة ١٢٩٥ هـ وهو يخرج من الصحن الحسيني الشريف بعد صلاة العشاء ودفن مع والده في الرواق الشرقي من الحضرة الحسينية. (١) ربحانة الادب ج٨ ص٤٧٥، مجالي اللطف بأرض الطف ص٦٧، تحفة العالم ١/٢١٠.

السيد أحمد الحسيني الرشدي المقتول سنة ١٢٩٥، نشأ في بيئة أدبية علمية وتلقى الشعر والادب على أبيه السيد كاظم ابن السيد قاسم الحسيني الرشدي ، وكانت الزعامة الدينية بهذا البيت وورثها السيد احمد عن أبيه وأصبح ديوانه حافلا بالادباء والشعراء . جاء في (الكرام البررة) ما نصه: السيد احمد ابن السيد كاظم ابن السيد قاسم الحسيني الرشدي الحائري عالم أديب ، كان والده أرشد تلامذة الشيخ احمد الاحسائي قام بعده برئاسة الفرقة الشيعية الى أن تولى بكر بلاء عام ١٢٥٩ فقام مقامه ولده المترجم له تلميذ أبيه وانتهت اليه مرجعية قومه الى أن قتل غيلة ليلة الاثنين ١٧ جمادى الاولى ١٢٩٥ وقام مقامه ولده قاسم سمي جده. للشاعر قصائد متفرقة قالها في أغراض شتى وقد تناول في شعره مدح وثناء أهل البيت صلوات الله عليهم كما رثى الامراء والعلماء، ولشعره أثر كبير في الغزو الوهابي فقد عبر عن هذا الحادث المروع بحسرة ولوعة اذ أهينت حرمة كربلاء وانتهكت قدسيتها سنة ١٢١٦ وقتل عشرات الالوف من الاجرياء..

### احمد شاه القاجاري

(المتوفى سنة ١٢٤٨هـ)

### أبو العباس الكايفي

(المتوفى سنة ٢٩٩هـ) احمد بن ابراهيم الضبي الملقب بالكايفي ، وزير دولة البويهيين في الري ، تولى سنة ٢٩٨هـ ونقل جثمانه الى كربلاء ودفن بها قريباً من الإمام الحسين (عليه السلام) . (٢) المنتظم - المجلد ٧ وأنظر : مدينة الحسين ج٢ ص١١٠.

### ابو القاسم الكاشاني

(المتوفى سنة ١٢٥١هـ) أبو القاسم بن عبد الحميد الكاشاني عالم جليل جاور الحائر الشريف اواخر عمره، له كتاب (روضة الانوار) مطبوع ، تولى سنة ١٢٥١هـ ودفن في الصحن الشريف. (٢) معجم رجال الفكر والادب في كربلاء ص١٦.

### أبو القاسم اللاهوري

(المتوفى سنة ١٢٢٤هـ) ابو القاسم بن الحسين اللاهوري الحائري عالم فاضل فقيه بارع باللغة العربية تولى في ١٤ محرم سنة ١٢٢٤هـ ونقل جثمانه الى كربلاء ودفن في الصحن الحسيني. (١) معجم رجال الفكر والادب في كربلاء ص١٦٠. البرهان في وجه سكوت أمير المؤمنين عليه السلام . للسيد علي بن أبي القاسم الرضوي القمي الكشميري الحائري اللاهوري (١٢٨٨هـ) . مطبوع . انظر : الذريعة ٩١/٣.

### السيد احمد الرشدي

(المقتول سنة ١٢٩٥هـ) السيد احمد ابن السيد كاظم ابن السيد قاسم الحسيني الرشدي الحائري فقيه متبحر خبير بصير بالمسائل.



## العلاقات الأسرية في ظل الاسلام

الشيخ سمير السكيني

مدرسة دار العلم للعلوم الاسلامية

ان هذه الفترة الزمنية هي الاشد خطورة يمرّ او تمرّ بها اولادنا وبناتنا خصوصاً فيما يتعلق بالاولاد ومخالطتهم لاصدقاء السوء فهذه ملاحظة ينبغي الاهتمام بها جيداً لان التباطؤ على هذا الامر قد يؤدي على نتائج لا يحمد عقباها فعلى الاب مراقبة الاولاد بشكل دقيق بحيث لا يحس الابن بأنه مراقب وتحسب عليه خطواته وهذا الامر ينطبق تماماً على البنات فان الاب عندما يحافظ على تربية اولاده فهذا لا يعني انه يضيق عليهم الخناق ، لا ، ولكن من الواجب عليه ان يهيئ لهم المقدمات الاساسية للعيش في مجتمع متدين محافظ خالٍ من كل وسائل اللهو البعيدة عن كل ذوق وعرف اسلامي فعلاقتنا يجب ان تكون مبنية على هذا الاساس والذي مفاده تأسيس مجتمع اسلامي سعيد في ظل طاعة الله عزوجل ومنايذة الشيطان واهوائه لذلك يتعين على الاباء والامهات المحافظة على كيان الاسرة المسلمة من خلال ايجاد مثل هذه العلاقات المبنية على اساس المحبة والتفاهم بين الاولاد وبينهم والتي من خلالها تتكون الاسرة السعيدة المسلمة ..



لقد أعطى الاسلام قدراً كبيراً من الاهمية للاسرة باعتبارها انها ( الاسرة ) تمثل النواة الاولى واللبنة الاساسية لبناء المجتمع الاسلامي لذلك كلما كانت الاسرة مستقرة في علاقاتها الداخلية كلما كان المجتمع بدوره مستقراً وهادئاً وسعيداً لان الاسرة السعيدة هي الواجهة الحقيقية للمجتمع السعيد . وما يدعو له الاسلام هو اشاعة جو من الهدوء والوثام والسعادة داخل الاسرة الواحدة ولكن هذه العلاقات القائمة على الاحترام المتبادل بين الزوج وزوجته والاب وابنته والبنات واماها وحتى علاقات الاولاد مع بعضهم البعض كيف يمكن لنا ان نوجدها في أسرنا في الوقت الحاضر ؟ وللجابة على هذا التساؤل نقول : إن الرجوع الى السيرة النبوية والاطلاع على بعض الروايات المنقولة سواء كانت تمثل شخص الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) وعلاقته مع زوجته او ما يخص الائمة (عليهم السلام) وعلاقاتهم مع اسرهم لهو المعين الذي لا ينضب في اخذ العبر والدروس والكيفية التي يمكن ان نتعامل بها مع الاولاد والبنات ، خصوصاً في فترة المراهقة ، باعتبار

### خلايا المرأة أقوى من خلايا الرجل!!

روما، إيطاليا: توصلت دراسة جديدة نشرت نتائجها في إيطاليا إلى أن الخلايا النسائية تستطيع مقاومة الأمراض أكثر من خلايا الرجال إذا تعرضت للضغط الناتج عن تناول الأدوية والعقاقير أو التأثيرات البيئية. وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية ( أنسا) أن الدراسة أعدها فريق من العلماء من جامعة ساساري في سردينيا. ونوقشت خلال مؤتمر عن قوة الأجناس في مواجهة الأمراض عقد مؤخراً في روما. وقال العلماء إن خلايا الذكور ذات طبيعة "معدية" وهي أقل قدرة على التكيف من خلايا الإناث التي تتمتع بـ "مرونة كبيرة". وأوضح رئيس قسم الأدوية في المركز الطبي العالي في إيطاليا ستيفانو فيلا أن الخلايا النسائية "قادرة على إعادة التكيف وتغيير شكلها من دون أن تفقد طاقتها أو حيويتها". وأضاف "إنها (الخلايا) تتحول إلى أكلة للحوم كي تبعد الموت عنها إذ تلتهم بعض مكوناتها للحصول على الطاقة والبقاء". من جانبها قالت مديرة المركز الطبي العالي في إيطاليا مونيكا بيتوني "يظهر ذلك أن نتائج الدراسات عن الرجال لا يمكن تطبيقها بشكل أوتوماتيكي على النساء"، مضيفاً "إن خلايا الرجال تتجه نحو موت مبرمج في حين أن خلايا النساء تتجه نحو الشيخوخة". وشارك في الدراسة 500 باحث من ثلاث مناطق إيطالية ركزوا فيها على الفرق بين الأجناس والهرمونات الجنسية وتأثير الأدوية على المرضى.

### هذه قصة فتاة أسبانية تدرس ماجستير لغة عربية

طرح الدكتور فخري كنانة سؤالاً على طلابه من منكم يحدثني عن لفظ الجلالة (الله) من الناحية الإعجازية اللغوية ومن الناحية الصوتية؟ لم يرفع يده أحد ... ما عدا فتاة أسبانية تدعى هيلين والتي تجيد التحدث باللغة العربية الفصحى على الرغم من كونها أسبانية مسيحية. قالت إن أجمل ما قرأت بالعربية هو اسم (الله) فأبته ذكر اسمه سبحانه وتعالى على اللسان البشري لها نعمة متفردة فمكونات حروفه دون الأسماء جميعها يأتي ذكرها من خالص الجوف ، لا من الشفتين فلنظ الجلالة (الله) لا تنطق به الشفاه لخلوه من النقاط... ذكروا اسم .. (الله) الآن وراقبوا كيف نطقتموها هل استخراجتم الحروف من باطن الجوف أم أنكم لفظتموها ولا حراك في وجوهكم وشفاهكم... ومن حكم ذلك إنه إذا أراد ذاك أن يذكر اسم (الله) إن أي جليس لن يشعر بذلك ومن إعجاز اسمه انه مهما نقصت حروفه فإن الاسم يبقى كما هو وكما هو معروف أن لفظ الجلالة (الله) يشكل بالضممة في نهاية الحرف الأخير الله وإذا ما حذفنا الحرف الأول يصبح اسمه لله كما تقول الآية (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) وإذا ما حذفنا الألف واللام الأولى بقيت لفظاً يزال مدلولها الإلهي كما يقول سبحانه وتعالى (له ما في السموات والأرض) وإن حذفنا الألف واللام الأولى والثانية بقيت الهاء بالضممة هُ ورغم ذلك تبقى الإشارة إليه سبحانه وتعالى كما قال في كتابه (هو الذي لا اله إلا هو) وإذا ما حذفنا اللام الأولى بقيت إله كما قال تعالى في الآية (الله لا إله إلا هو) هيلين اسمها الآن عابدة أنشراها لأنها تحوي كلمة (الله).



## القرآن الكريم والمكانة الانسانية للمرأة



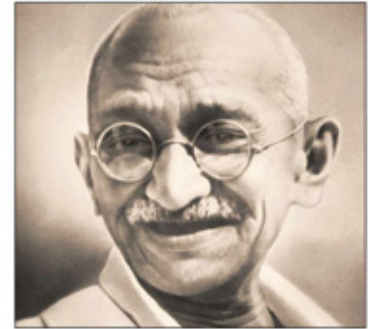
حدودا وضوابط لهذه العلاقة فمن الخطأ من يقول إن المرأة خلقت للرجل وهذا فكر خاطئ. فإن الإسلام وضع المرأة في موقفها الحقيقي واعتبرها كائناً أساسياً في هذا الكون حيث قال تعالى في سورة البقرة ( هُنَّ لِيَاسٍ لَكُمْ وَانْتُمْ لِيَاسٍ لَّهُنَّ ) صدق الله العلي العظيم .

سبحانه وتعالى وكذلك بعض النساء القديسات مثل خديجة (عليها السلام). وفي المقابل وصف القرآن زوجات لوط ونوح بأنهن غير صالحات. والإسلام لا يرى فرقا ما بين الرجل والمرأة في سيرها التكاملية نحو الخالق بل الفرق الوحيد الذي يصفه القرآن بقوامية الرجل على المرأة بما فضل الله بعضهم على بعض في طبيعة الخلقة والأدوار المناطة بهما بما يتناسب مع الخلقة القوية للرجل والضعيفة للمرأة. وتوزيع الأدوار بما يناسب الخلقة هو ليس تقصدا للمرأة بل هو معاضد لها من الاستغلال والظلم. ودون ذلك فهما متساويان في الحقوق والواجبات. وقال الرسول أحب إلي من دنياكم الطيب والنساء وقرة عيني الصلاة. وما يترتب عليه من إناطة الأمور العقلية والمصيرية للرجل كخروج الأنبياء والحكام والقضاء منهم. وإناطة الأمور العاطفية والنفسية للمرأة كقيامها بتربية الأجيال تربية صالحة تقوم على أساس العدل والصدق والإخلاص. وأقر برنادشو العالم الايرلندي إن جميع الأديان السماوية فيها نوع من التشاؤم وسوء الظن تجاه العلاقة الجنسية ما عدا الإسلام فقد وضع

القرآن الكريم هذا الكتاب الذي انزله الله سبحانه وتعالى على الرسول الأعظم ووضع فيه أسس الحياة في الحاضر والمستقبل فكان للقرآن دور أساسي في تربية الإنسان وتهذيبه. فكان القرآن الكريم حرباً ضد الأفكار التي كانت تسبب إلى المرأة من الشؤم وسوء الطابع وإنها أقل شأنًا من الرجل من حيث الإستعدادات الروحية وإنها لن تسمو المراتب الروحية ولا تدرك ما يدركه الرجل وغيرها من الأفكار التي تضع من منزلتها في المجتمع. وقد وجدنا في القرآن الكريم أنه لا فرق بينها وبين الرجل من حيث الجزء الأخروي والتقرب من الله، إذ إن هذه الأمور غير مرتبطة بجنس ذكر أم أنثى لذلك يضع القرآن الكريم عادة إلى جانب كل رجل عظيم امرأة عظيمة ومقدسة. فقد ذكر بكل تقدير زوجات الأنبياء آدم وإبراهيم وأمها عيسى وموسى (عليهم السلام) وكذلك زوجة فرعون بأنها امرأة عظيمة كيف استطاعت أن تتعايش مع طاغية جبار مثل فرعون. وكيف كانت مريم تتحدث مع الملائكة وهذا ما يدل على عظمة مريم عند الله

### لو سقطت منك فردة حذاءك ماذا ستفعل؟؟

يُحكى أن غاندي كان يجري بسرعة للحاق بقطار... وقد بدأ القطار بالسير، وعند صعوده القطار سقطت من قدمه إحدى فردتي حذائه، فما كان منه إلا خلع الفردة الثانية، وبسرعة زمامها بجوار الفردة الأولى على سكة القطار. فتعجب أسدقاوم!!!! وسألوه ما حملك على ما فعلت؟ لماذا رميت فردة الحذاء الأخرى؟ فقال غاندي: أحببت للفقير الذي يجد الحذاء أن يجد فردتين فيستلمع الانتفاع بهما، فلو وجد فردة واحدة فتن تقبده، ولن أستفيد أنا منها أيضا... نريد أن نعلم أنفسنا من هذا الدرس، أنه إذا فاتنا شيء فقد يذهب إلى غيرنا ويحمل له السعادة، فلنفرح لفرحه ولا نحزن على ما فاتنا، فهل يعيد الحزن ما فات؟؟



### مسابقة العدد ٢٣٤

يجري السحب لكل اربعة اعداد. تمنح جوائز لل عشرة الأوائل. مكان التسليم، استعلامات قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة

ملاحظة ،  
يرجى عدم  
قص الكوبون  
وارسال الاجوبة  
في ورقة أخرى  
يكتب عليها  
الاسم الثلاثي  
ورقم الهوية ..



س١ / ما اسم الاخوين اللذين استشهدا بعد استشهاد الحسين عليه السلام وكانا مع جيش ابن سعد فانقلبا عليه ؟  
س٢ / اذكر من استشهد بعد الواقعة نتيجة جراحه ؟  
س٣ / كم شهيدا من اولاد امير المؤمنين عليه السلام استشهد في الطف ؟



## ولأونا لعلي (عليه السلام) نجاتنا

دعاء العامري



### زيارة السلطان مراد العثماني لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)

لما توجه السلطان مراد من سلاطين آل عثمان إلى زيارة  
التجف الأشرف ورأى العتبة المباركة من مسافة أربعة فراسخ  
ترجل عن فرسه، فسأله أصحابه عن سبب نزوله فقال لما  
وقعت عيني على القبة المنورة ارتعشت أعضائي بحيث لم  
استطع الوقوف على ظهر الفرس وترجلت إجلالاً للإمام  
(عليه السلام) لأنه أحد الخلفاء الراشدين، فقال بعض  
المناوئين للإمام الذين كانوا مع السلطان إن كان هو خليفة  
فأنت أيضاً خليفة ووال على المسلمين واحترام الحي اشد  
وأولى من احترام الميت! فتردد السلطان ثم تقامل بكتاب  
الله عز وجل فكانت الآية الكريمة ( فأخبر نعليك أنك بالواد  
المقدس طوى).  
عندئذ مشى راجلاً إلى الحضرة الحيدرية المقدسة وأمر  
بضرب عنق الرجل المعترض وأشد هذين البيتين مشيراً إلى  
هذه الكرامة:  
تراحم تيجان الملوك بيباه  
ويكثر عند الاستلام ازدحامها  
إذا ما رأته من بعيد ترجلت  
وان هي لم تقبل ترجل هامها

حسن علي كاظم

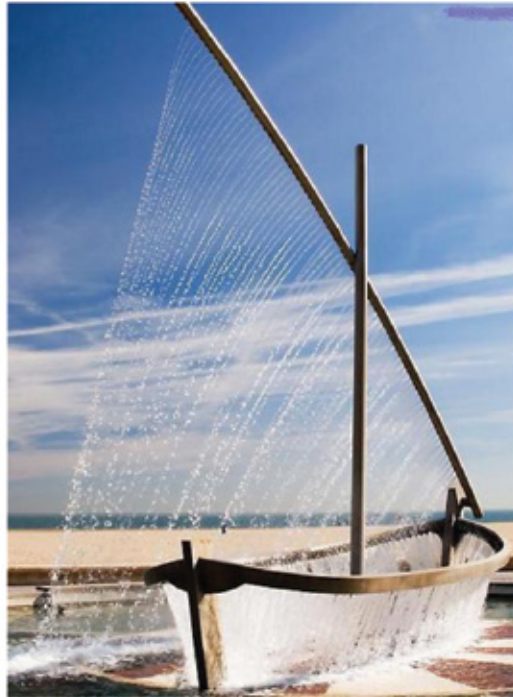
عجزت افكاري في جمع الكلمات التي تقى بحقك وترح خصالك وأنا  
انظر اليك برهبة وهيبة وخوف وترتجف يداي ويعجز قلبي القاصر عن  
مدحك فأنا اشكو اليك عن قلبي الذي لم يبق حثك في توضيح مكارمك  
فكيف استطيع ان اعبر عنك وأنا في حيرة فيك فلاي الكلمات اختيار  
لأصفاك ولا اعلم ما سبب هذا التصبر في حثك فكلمها عاجزة وقاصرة  
ومذهولة فيك يا مولاي ولكن لن يعجز عن حثك الذي يتكون منه قلوب  
وعقول المؤمنين المحبين الموالين لاهل البيت الذين ينظرون بنور الايمان  
الذي يملك قلوبهم ولن تعجز قلوبهم عن وصفك مثلما تعجز وتقتصر  
الكلمات فيك.. فأنا اعتذر بالثبابة عن الكلمات والاحرف لانها لم  
تتصد في هذا ولكنها خائفة وتخشى ان لا تنيك معنى ومضمونها لانها  
لولا انت فلم ينخلق كل شيء وهو الان على وجه الكرة الارضية ولانها لا  
تعرف من اين تبدأ وإلى اين تنتهي وتختتم فأرجو وترجو هي ايضاً ان  
تعفو عنها وتعذرها لان قلبها ممتلئ بحبك فياليت عندما تشتاق نفسي  
لثقتك فيك تبلغ ولو جزءاً بسيطاً من حثك علينا لان نحن شيعتك  
ومحبوك.. فمتى يكون اليوم الذي التفتك فيه سيدي واسجد لله تحت  
قبتك يا ربيع قلبي ونسمة وحي ويسلم لجروحي فلا ارجو ان اتذوق  
طعم الدنيا بدونك واتمنى ان لا يأتي هذا اليوم مطلقاً فأنتي لا تحمل  
هكذا اياماً وهكذا دنيا فأنت يا سيدي ضياء للعيون وراحة للقلوب  
ويسمة للجفون وشفاء للعال اعتذر منك يا مولاي لانني مهما قلت فتن  
اكتفي ولم اجزع ولم أمل عن الحديث عنك مهما طال فأرجو ان تقبل  
عذري كما وارجو ان لا تنسى يوم يقوم القزع الاكبر وان تستقنا من  
الكثير يا سافي الكوثر..

## بدون تعليق..

## كتاب الله والأدعية والزيارات الموقوفة

مرت على العراق سنين سود في كل معانيها من ضنك العيش وحسب الحرية وقمع الشاعتر الدينية  
واضطهاد الشيعة واحدى انعكاسات هذه السنين كان الزائر الكريم عندما يزور العتبات المقدسة  
لايجد كتب الزيارة المعروفة منها ضياء الصالحين ومفاتيح الجنان وهناك كتب قليلة لا تسد  
الحاجة خصوصاً في المناسبات لكتيبات صغيرة متخصصة بزيارة الحسين عليه السلام . بعد  
سقوط الصنم وانتشاع غيمة البعث واطلاق سراح الحرية الدينية لممارسة شعائرنا الحسينية  
وزياراتنا المقدسة اصبح لزاماً على ادارات العتبات المقدسة توفير الكتب المتخصصة بالزيارة مع  
كتاب الله عز وجل بالعدد الكافي لسد حاجة الزوار . وهذا واقع امر كان سابقاً الزائر لا يقدر  
عليه الا وهو الوقف حيث كثير من الزوار يهدون هذه الكتب للعتبات المقدسة .

الملاحظ في العتبة الحسينية المقدسة بعض الملاحظات التي نستحق وقفة وحل . منها ان تنظيم  
عملية الوقف مفقودة كما ان الشخص الواقف لا يضع في اعتباره الحاجة الى هذه الكتب وكذلك  
الى نوعية وحجم الكتاب حيث الاختلاف في الطباعة والحجم وفي بعض الاحيان اللغة هذا  
اذا اهدى زائر اجنبي كتاباً للزيارة هذا اولاً . ان هنالك بعض المطبوعات فيها خطأ مطبعي  
مثلا وعدم الاهتمام بهذه الكتب لهذا نجد الكثير منها ممزقة ثانياً وعدم ارجاعها الى المكان  
المخصص لها وتجدها مبعثرة على الارض بما فيها كتاب الله عز وجل حتى البعض يجعل الكتب  
وسادة ليضطلع عليها ثالثاً . لهذا نحن بحاجة الى تنظيم هذه الكتب وجعلها من نوع واحد  
وحجم واحد والاعتناء فيها عند استخدامها مع توفير اكر عدد ممكن من اماكن حفظ هذه  
الكتب وعدم السماح للأطفال بالعبث فيها واذا ما اراد شخص ما ان يهدي كتب زيارة فيجب  
ان تكون وفق آية تسمح بالاستفادة منها في حال وجود نقص فيها او توجيه الواقف الى ان تكون  
وقفيته شيئاً اخر يستفيد منه الجميع.





• الشيخ حبيب الكاظمي

## جهاز الإرادة

إن الذي يوجّه الإنسان في ساحة الحياة ، هو ذلك الجهاز الذي ( تنبثق ) منه الإرادة ، وهذه الإرادة هي التي ( تصدر ) وأمرها لمعضلات البدن ، فيتحرك نحو المراد خيراً كان أو شراً .. وليس من المهم أن نعلم - بعد ذلك - موقع هذا الجهاز أو آلية عمله .. ولنعلم أن للشياطين همها في الاستيلاء على هذا الجهاز المرید ، إذ كما أن الاستيلاء على المملكة يتوقف على التحكم في قصر السلطان بما فيه ، كذلك فإن جنود الشيطان تسعى لاحتلال مركز ( الإدارة والإرادة ) في مملكة الإنسان ، وذلك بالتآمر مع جنود الهوى في النفس .. ولكنه بالمقابل فإن جنود الرحمن أيضاً تسعى لحكومة النفس ، مستعينة بدواعي العقل و الفطرة والهدى .. والمسيطر - في النهاية - على ذلك المركز الخطير في الوجود ، هو الذي يتحكم أخيراً في حركات العبد وسكناته ، وقد عبّر الإمام الصادق (عليه السلام) عن ذلك الجهاز المسيطر بقوله: ﴿ به يعقل ويفقه ويفهم ، وهو أمير بدنه الذي لا يرد الجوارح ولا يصدر إلا عن رأيه وأمره ﴾ .. فالمشتغل بتهديب الظاهر مع إهمال الباطن ، كمن يريد إدارة الحكم و شؤون القصر بيد غيره .. وقد ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ما يصور هذه المعركة الكبرى القائمة بين هذين المعسكرين في عالم الوجود ، وذلك بقوله في دعاء الصباح: ﴿ وإن خذلني نصرك عند محاربة النفس والشيطان . فقد وكلني خذلانك إلى حيث نصب والحرمان ﴾ .

## كيف تعيش سعيداً!

قواعد السعادة السبع :

1. لا تكره أحداً، مهما أخطأ في حقك.
2. لا تقلق أبداً.
3. عش في بساطة، مهما علا شأنك.
4. توقع خيراً، مهما كثر البلاء.
5. أعط كثيراً ولو حرمت.
6. ابشيم ولو القلب يقطر دماً.
7. لا تقطع دعاءك لأخيك بظهور الغيب.

## إطلاق موقع إسلامي جديد ينافس "فيس بوك"



"أخر الأخبار" لوضع تعليقات الأصدقاء عليها، ويتيح إمكانية إرسال الرسائل ووضع الصور والفيديو والدرشة وغيرها. ويقول الموقع الجديد إنه استقطب 4200 عضو خلال الأيام الثلاثة الماضية معظمهم من الباكستانيين الذين يتحدثون الإنجليزية ممن هم في العشرينيات من العمر. من جانبه، أكد عثمان زهير 24 عاماً مدير التشغيل في الشركة التي تستضيف الموقع "نريد أن نقول لأصحاب "فيس بوك"، إنه إذا أستمت التعامل معنا فعليكم تحمل العواقب .. وإذا أساء أحد للنبي محمد فسوف نصبح مناضحين له ونكبه الكثير من الخسائر الاقتصادية".

تمكن الباكستانيون من إنشاء موقع إسلامي للتواصل الاجتماعي منافس موقع "فيس بوك"، ويأملون في أن يشترك فيه نحو 1.6 مليار مسلم، وذلك بعد غضبهم العام من مسابقة أطلقتها أحد مستخدمي "فيس بوك" الغربيين لرسم صور تمثل النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) اعتبرها الباكستانيون إساءة للإسلام. وقامت مجموعة من ستة من العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات من لاهور، العاصمة الثقافية لباكستان، بإطلاق موقع "ملتفتيس بوك، كوم" لتواصل المسلمين عبر الإنترنت والاحتجاج على ما يعتبرونه إساءة للإسلام. وجاء المشروع الخاص بعد أن أمرت محكمة باكستانية بحجب موقع "فيس بوك" حتى 21 مايو بعد المسابقة التي اعتبرت "مسيئة للإسلام"، طبقاً لما ورد بجريدة "القدس العربي". وجاء على الموقع إن "ملتفتيس بوك، كوم" هو أول موقع باكستاني للتواصل الاجتماعي، وهو من المسلمين وإلى المسلمين يرحب كذلك بكل شخص من دين آخر". وقال أحد مصممي الموقع: إن محترفين في مجال تكنولوجيا المعلومات يعملون على مدار الساعة لتوفير مزايا في الموقع مشابهة لتلك التي يقدمها "فيس بوك" الأصلي، وتضم صفحة الموقع الجديد صفحة

## مركبات في الشاي الأخضر تكافح السرطان



يحتوي الشاي الأخضر على مركبات أساسية، بالإمكان استخدامها كعلاج للمصابين بسرطان الدم للمقاوي الزمن. وذكر موقع هلت داي نيوز إن الباحثين في مايو كلينك، بدأوا الآن المرحلة الثانية من الاختبارات على مرضى مصابين بالمرض لمعرفة الدور الذي تلعبه مركبات (إبيغالوكاتيشين غالات) في مكافحة هذا النوع من السرطان.

وقال الدكتور تيت شانافيلت الذي أعد الدراسة، وهو اختصاصي في أمراض الدم في مايو كلينك: «إن الفوائد التي رأيناها عند معظم المرضى المصابين بسرطان الدم اللمفاوي الذين استخدموا هذه المركبات، تشير إلى إن نشاطها كان معتدلاً وقد تساعد على استقرار هذا النوع من اللوكيميا». وشملت الدراسة 42 مريضاً يعانون من سرطان الدم اللمفاوي، فتمين إن حوالي الثلث انخفض لديهم عدد الخلايا السرطانية، بعد علاجهم بمستخلصات (إبيغالوكاتيشين غالات). ومن المقرر أن يعرض تيت وفريق البحث نتائج الدراسة على المؤتمر السنوي للجمعية الأميركية لطلب الأورام في شيكاغو.

## مصطلحات.. (الرأسمالية)

الرأسمالية نظام اجتماعي اقتصادي تُطلق فيه حرية الفرد في المجتمع السياسي، ليحت وراء مصالحه الاقتصادية والمالية بهدف تحقيق أكبر ربح شخصي ممكن، وبوسائل مختلفة تتعارض في الغالب مع مصلحة الغالبية الساحقة في المجتمع... وبمعنى آخر: إن الفرد في ظل النظام الرأسمالي يتمتع بقدر وافر من الحرية في اختيار ما يراه مناسباً من الأعمال الاقتصادية والاستثمارية وبالطريقة التي يحددها من أجل تأمين رغباته وإرضاء جشعه، لهذا ارتبط النظام الرأسمالي بالحرية الاقتصادية أو ما يعرف بالنظام الاقتصادي الحر، وأحياناً يخلو الميدان نهائياً لتنازع الأفراد وتكالبتهم على جمع الثروات عن طريق سوء استعمال الحرية التي أباحها النظام الرأسمالي.



مدن إنجازات العتبة الحسينية المقدسة

# منتسبو العتبة الحسينية يقدمون الخدمات لراثري

## الامام علي الهادي عليه السلام بمناسبة استنلهاده

